الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

الرقم التسلسلي: .....

آليـات وضـــع المصطلـــح الطـبي في شـرح ابن رشــد لأرجــوزة ابن سينـــا في الطـــب

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: مصطلحيــة

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

- رحيمة شبطة
- فوزية بوغرزة

- حارش نسيمة

لجنة المناقشـــة:

- الأستاذة: **بوعكاز ليلى**.....رئيسا
- الأستاذة: **حارش نسيمة**.....مشرفا ومقررا
- الأستاذة: **بولحية حليمة**.....مناقشا

السنة الجامعية: 2016-2017 م

شكر وتقدير

نتوجه بالشكر والحمد لله الذي منحنا الصبر والثبات وزودنا بالحكمة والرزانة وزرع في قلوبنا الإصرار على النجاح وأعطانا القدرة على تحمل الصعوبات وتجاوزها وعملا بحديث النبي صفوة خلق الله وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "من اصطنع لكم معروفا فجازوه فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم شكرتم فإن الله شاكر يحب الشاكرين"

وعرفانا منا بالجميل نتقدم بعظيم شكرنا وجزيل امتناننا واحترامنا إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة

"حارش نسيمة"

التي لم تبخل علينا يوما بنصائحها وتوجيهاتها القيمة، فهي بذلك مدينة لنا بفضل لا ينسى

كما لا يفوتنا أن نشكر كل الأساتذة الذين سهروا على تعليمنا

لكل هؤلاء نقول:

جزاكم الله عنا كل خير"

فوزية رحيمة

مقدمة

مقدمة:

يعتبر علم المصطلح علمًا قائما بذاته، وهو حديث النشأة، ويحتاج إلى تظافر الجهود وتكاملها بتوضيح الرؤى، وتحديد الأهداف ،وذلك بالتواصل الدائم المستمر بين المشتغلين في مجالات المصطلحات، وقد تعترض الباحثين صعوبة في تحديد بعض المفاهيم وإزالة ما بينها من غموض، وهو ما يفسر إيجاد مصطلحات مناسبة في تخصصات دقيقة.

فالمصطلح هو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها كل علم من العلوم،وهو الميزة التي تميزه عن العلوم الأخرى،ودلك لما يحمله من خصائص ،إد أنه لا يمكن فهم أي علم من العلوم إلا من خلال معرفة مصطلحاته.

فالمصطلح يعبر بالدرجة الأولى عن المعارف ،التي تختزن تجارب العقول البشرية في مرحلة من مراحل البحث،والتنقيب ،إذ يعد المصطلح قمة النضج الفكري لدى الباحثين،وهذا كله من أجل إدراك العالم وخباياه ،مما يساعد على العيش فيه ،ومنه التواصل مع بني البشر على اختلاف عقائدهم وثقافتهم.

ومما لاشك فيه أن علم الطب من أهم العلوم التي حظيت باهتمام العرب وعنايتهم ؛لأن هذا العلم علم دنيوي يحتاجه أبناء الأمة جمعاء، فالإسلام حرص على بناء مجتمع سليم معافى على المستويين النفسي والجسدي، لكي يتمتع أفراده بالعافية والقوة، وهذا ما حث عليه الرسول صلى الله عليم وسلم بقوله: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف". [1]

أما أهمية هذا العلم فتتجسد في إيجاد العلاج والدواء، وليس أذل على ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم "يا عباد الله تداووا إن الله لم يضع داء إلى وضع له دواء". [2]

---

[1] أخرجه مسلم في الصحيح.[2664.قدر].

[2] أخرجه البخاري في الصحيح [5354. طب] بمعناه وأبو داود في السنن (3874 والترميذي في السنن (2039).

ولقد واجه الطب في مسيرته ظاهرة تغير الأمراض التي تعود أسبابها إلى عوامل حضارية، فبزوال الحضارة الفلاحية تناقص عدد كبير من الأمراض الجرثومية والأمراض المتعلقة بسوء التغذية ،وبظهور الحضارة الصناعية تزايدت الأمراض الشريانية والسرطان، ولأن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، ولكل علم مصطلحاته التي يتعامل بها المختصين في هذا الميدان، فإن هذه الأخيرة تخضع لآليات عديدة أثناء وضعها كالإشتقاق والترجمة والتعريب وغيرها ،وهي الطريقة التي تبنتها المجامع والمؤسسات والهيئات اللغوية في وضع المصطلحات ،ولأن هذه الآليات هي آليات عامة تخضع لها جميع المصطلحات دون استثناء، لأن المصطلح الطبي كغيره من المصطلحات فهو أيضا يخضع لهذه الآليات أثناء وضعه.

وتعتبر الأرجوزة الطبية لإبن سينا خير مثال على ذلك ؛وهذا لما تحتويه من مصطلحات طبية، والتي كانت الدافع الرئيسي والوحيد لقيامنا بهذه الدراسة، بغية معرفة الطريقة أو الآليات التي طبقها ابن سينا قديما في وضع مصطلحاته الطبية، ولقد كان اختيارنا لهذا الموضوع في البدء مجرد قناعة ذاتية ثبتها الميل إلى الطب، لكونه مهنة نبيلة، ثم ترسخت قناعتنا أكثر بأن المصطلح الطبي موضوع جدير بالدراسة، وخاصة في بلادنا، نظرا لقلة الدراسات المتعمقة فيه، وللعوائق التي يواجهها طلبة كلية الطب، نظرا لإختلاف الكامن بين نظام التعليم في مرحلة ما قبل الجامعة الذي يعتمد بالدرجة الأولى على اللغة العربية ،ونظام التعليم في كلية الطب الذي يعتمد على اللغة الفرنسية ،مما أدى إلى صعوبة الفهم وبالتالي إخفاق العديد من الطلبة.

-ومن هنا فلقد حاولنا البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

-ما هو المصطلح؟

- ما هي الآليات المعتمدة في وضع المصطلحات؟
- كيف تم وضع المصطلح الطبي في الأرجوزة الطبية؟

- على أي آلية إعتمد في صياغة مصطلحاته الطبية؟

وبناء على ذلك جاء عنوان هذا البحث موسومًا بـ: آليات وضع المصطلح الطبي في شرح إبن رشد لأرجوزة إبن سينا الطبية.

ولتحقيق أهداف البحث، سلكنا خطة منهجية تتضمن مقدمة ثم فصلين وخاتمة.

الفصل الأول: كان نظريا ينقسم إلى مبحثين:

-المبحث الأول: تطرقنا إلى ماهية المصطلح، كما تحدثناعن آليات وضع المصطلح بصفة عامة.

- أما المبحث الثاني: فتطرقنا فيه إلى أهم المؤسسات والهيئات الفاعلة في هذا الميدان.

-الفصل الثاني: كان تطبيقيا والذي أنصب فيه العمل على المصطلحات الطبية في أرجوزة ابن سينا، مع التطرق إلى أهم الآليات التي اعتمدها في وضع مصطلحاته.

مرفقين هذا العمل بملحق يتناول سيرته الذاتية والعملية مع أهم أعماله في مجال الطب.

ولأجل ذلك كله اخترنا المنهج الإحصائي الوصفي؛ باعتباره الأنسب لإنجاز هذا العمل، مع الإستعانة بتقنية التحليل ثم تصنييف المصطلحات وإدراجها ضمن الآلية التي تنتمي إليها.

ولأن البحث المصطلحي في المدونات القديمة ليس بالأمر الهين واليسير ،فقد إعترض المبحث عدة صعوبات منها:

- قلة المصادر والمراجع التي تناولت دراسات حول المصطلح الطبي،وأيضا عدم التمكن من اللغة الأم،وصعوبة تحديد الآليات التي خلفت نوعا من الإرتباك .
- أغلب الكتب الطبية باللغة الأجنبية [فرنسية، إنجليزية].

-ولكن بفضل الله تم تجاوز هده الصعوباتبالرجوع إلى بعض المصادر والمراجع، والتي تنوعت بين ما هو تراثي ومعاصر، ونكتفي أن نشير في هذا المقام إلى أهمها:

- الأرجوزة الطبية لإبن سينا
- لسان العرب لـ ابن منظور.
- كشاف اصطلاحات الفنون ل التهانوي
- مقاييس اللغة لأحمد فارس.
- الأسس اللغوية لعلم المصطلح لمحمود فهمي حجازي.
- من قضايا المصطلح اللغوي العربي لمصطفى طاهر الحيادرة.

-وختاما وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم.

الفصل الأول:ماهية المصطلح

-أولا:تعريف المصطلح:

أ-لغة:

ب-إصطلاحا:

ثانيا:ماهية المصطلح العلمي:

ثالثا:صفات المصطلح العلمي وشروط وضعه:

أ-صفات المصطلح العلمي.

ب-شروط وضع المصطلح العلمي.

أولا: تعريف المصطلح

اهتم العرب منذ القديم بالدراسات المصطلحية إهتماما كبيرا، ولعل ذلك يرجع إلى إدراكهم المبكر بأهمية المصطلح ؛كونه الركيزة الأساسية التي يتأسس عليها العلم ،وتتحدد بذلك معالمه ويكتسب شرعيته باعتباره حجر الأساس في البناء المعرف

أ–لغة:

لم ترد لفظة "اصطلح"في القرآن الكريم بهده الصيغة ،وإنما وردت بصيغة "صلح "،ودلك في قوله تعالى في سورة الحجرات الآية–09- ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [1]

وكذلك في قوله تعالى في سورة الأنفال الآية –01-: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [2]

إضافة إلى قوله تعالى في سورة الأحقاف الآية –15-﴿ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾ [3]

كما تم ذكر الفعل"إصطلح"في أحاديث نبوية كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم: «إصطلاحا على أن لنوح ثلثها».

وقوله أيضا صلى الله عليه وسلم «ولقد إصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه». [4]

«أصطلحنا نحن وأهل مكة». [5]

---

[1] سورة الحجرات، الآية –09–

[2] سورة الأنفال، الآية –01–

[3] سورة الأحقاف، الآية –15–

[4] مسلم ابن الحجاج، صحيح مسلم، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وصبره على أدى المنافقين، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، لبنان، د ط، ج3، ص 1423.

[5] ابن كثير، تفسير ابن كثير، بسبب بيعة الرضوان، ج4، دار الفكر، بيروت، لبنان، د ط، 1401، ص 189.

«يصطلح الناس على رجل». [1]

وتوضع هذه المواضيع على دلالة "إصطلح" لأنه مرادف للفعل إتفق.

أما في المعاجم فلقد تعددت التعريفات وتباينت إلى حد كبير من باحث معجمي إلى آخر، وقد قصرنا إهتمامنا على أهم المعاجم اللغوية المتمثلة في "لسان العرب" إبن منظور "معجم العين" للفراهيدي و"المعجم الوسيط" لمجمع القاهرة وآخرين.

جاء في لسان العرب "لإبن منظور "«إصلح" الصلاح ضد الفساد، وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه، وأصلح الدابة: إذا أحسن إليها فصلحت، وفي التهذيب نقول: أصلحت إلى الدابة: إذا أحسنت إليها، والصلح: تصالح القوم بينهم، والصلح: السلم وقد إصطلحوا، و صالحوا، وتصالحوا، والصِلح بكسر الصاد معناه المصالحة». [2]

في معجم العين "للخليل إبن أحمد الفراهيدي": «الصلاح نقيض الطلاح، ورجل صالح في نفسه، ومصلح في أعماله وأموره، واصلح تصالح القوم بينهم، والصلح نهر "بميسان"». [3]

ويعرفه معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرةبأنه:« صلح؛ صلاحًا، وصلوحًا، زال عنه الفساد، وأصلح في عمله أو أمره أي أتى بما هو صالح نافع أو الشيء، أزال فساده وبينهما من عداوة وشقاق ومنه إصطلح القوم:

---

[1] أبو عبد الله النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، تح، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 2004، ص 513.

[2] إبن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، م8، ط1، ج.ص.ش.

[3] الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ت.م، داود سلمان العنكبي، إنعام داود سلوم، مكتبة، لبنان، ناشرون، بيروت، لبنان، د ط، 2001، م1، صلح.

زال ما بينهم من خلاف واصلح: الإستقامة.» [1]

«ومنه الإصطلاح: مصدر إصطلح وإتفاق طائفة على طائفة على شيء مخصوص ولكل علم إصطلاحاته»[2]

في تنزيل العرب نجد: ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾[3]، أي أن يزول الخلاف بينهما، وفي هذا السياق نجد أيضا: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾.[4]

إن أول معجم تناول الإصطلاح هو المعجم اللغوي "تاج العروس للزبيدي" حين قال:« والإصطلاح: إتفاق طائفة مخصومة على شيء مخصوص». [5]

مما سبق نجد: إختلفت تعريفات المصطلح من الناحية اللغوية كثيرة بحيث ذكر في القرآن الكريم بعدة صيغ وتفسيرات، كما ورد ذكره في الأحاديث النبوية حيث ورد مرادفا للفعل إتفقا.

كما نجد إختلاف كبير في المعاجم، حيث إختلف كل معجم عن الآخر في تعريفهم، فمنهم من عرفه على أنه ضد الفساد، ومنهم من عرفه على أنه نقيض الطلاح ومنه فالمصطلح لغة ورغم إختلافه من القرآن ،و الأحاديث ،و المعاجم إلى أنه وفي الأخير إتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص.

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجميات وإحياء التراث مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004/1425، مادة صلح، ص 250.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 250.

[3] سورة الحجرات، الآية -09-

[4] سورة النساء، الآية -35-

[5] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي قديما وحديثا، نقلا عن: ليلى مسعودي، علم المصطلحات وبنوك المعطيات، مجلة اللسان العربي، ص 85.

ب-اصطلاحا:

إن أبسط تعريف للمصطلح هو:« كونه وحدة لغوية أو عبارة لغوية، لها دلالة أصلية، ثم أصبحت هذه الوحدة أو العبارة تحمل دلالة اصطلاحية خاصة، وموحدة في مجال أو ميدان معين لعلاقة ما تربط بين الدلالة اللغوية الأصلية والدلالة الاصطلاحية الجديدة، والمصطلح يتكون من شكل ومفهوم وميدان.

فالشكل هو الوعاء اللغوي الذي يحمل المفهوم، فعندما يكون هذا الشكل متكون من كلمة فهو مصطلح بسيط، أما عندما يكون أكثر من كلمة فهو مصطلح مركب.

في حين المفهوم فهو تلك الصورة المعنوية أو الدلالة الذهنية التي يشير إليها المصطلح، وحتى يكون مفهوم المصطلح دقيقا، ينبغي أن يكون محددا واضحا لمعالم الدلالة وأن تكون دلالة الشكل الإصطلاحي عليه دلالة إشارية عرفية.

أما فيما يخص ميدان المصطلح فهو مجال النشاط الذي يستخدم فيه». [1]

وردت تعريفات كثيرة للمصطلح عند القدامى حيث نجد:

"علي بن محمد الجرجاني "[ت 816 م] في كتابه "التعريفات" يعرف الإصطلاح على أنه: «عبارة عن إتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه بمناسبة بينهما، وقيل: الإصطلاح إتفاقا طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى.» [2]

[1] عز الدين إسماعيل، مجلة فصول، العد 3-4-1987، ص 14.

[2] علي بن محمد الجرجاني ، التعريفات،تح:ابراهيم الأنباري،دار الكتاب،بيروت، لبنان، 1423،2002،ص30.

وقيل: «إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل: الإصطلاح لفظ معين بين قوم معينين» [1]

نلاحظ أن مدار الحديث هو الإتفاق بين الجماعة تم تحديد اللفظ بدلالة تستحضر عند ذكر هذا اللفظ وتخصيص هذا اللفظ بالدلالة التي تتفق عليها الجماعة".

عرف "أبو البقاء الكفوي" في كلياته بأنه: «إتفاق القوم على وضع الشيء».

وقيل: «إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد» [2]

أما المحدثون فقد ذهب" مصطفى الشهابي "إلى القول بأن: «الإصطلاح يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية والأصلية». [3]

ففي تعريفه فرق بين مدلول الإصطلاح اللغوي، ومدلوله الإصطلاحي.

-إذن هنا نجد اتفاق بين القدامى والمحدثين في التعريف الإصطلاحي للمصطلح.

-إذن المصطلح هو:« التعبير الحامل لمدلول تواضعي عوضا عن مدلوله الوضعي، وقد سمي بالمصطلح لكونه واقع تحت سلطة اتفاق واصطلاح أصل التخصص من أي ساحة معرفية وإتفقوا عمليا وإجرائيا على تحميله لمعنى جديد ليس هو المعنى القديم الذي كان يحمله قبل أن يوظف في وظيفة المصطلح، إذن الإصطلاح تكليفا للفظ بمهمة معنوية جديدة، والمصطلح هو القائم بتلك المهمة». [4]

مما سبق نجد:المصطلح وحدة لغوية تحمل دلالة إصطلاحية في مجال أو ميدان معين.

---

[1] مصطفى طاهر الحيادرة،من قضايا المصطلح اللغوي ،ج3،عالم الكتب الحديث،اربد،الأردن ،دط،2003،1423،ص14.

[2] المرجع نفسه ،ص14.

[3] رضا جوامع، إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب العربي الحديث، مجلة النص، مجلة علمية محكمة يصدرها قسم اللغة والأدب العربي، جامعة جيجل، ع6، أكتوبر، ديسمبر، 2005، ص 156.

[4] المرجع نفسه، ص 156.

إتفقا على تعريفه كل من القدماء والمحدثين على أنه: إتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما لوجود علاقة بين الدلالة اللغوية والدلالة الإصطلاحية.

- **مفهوم المصطلح العلمي:**

يشكل المصطلح العلمي أحد أهم قضايا اللغة العربية، وذلك نظرا لأهميته المتنامية، ولحاجة الدارسين إليه من وجهة، والتواصل الحضاري بين اللغة العربية وبين اللغات الأخرى من جهة ثانية.

فالمصطلح في اللغة: "هو تصالح القوم"، وهو أن يقع الصلح بينهم.

«وهو إتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص، والمصطلح العلمي لفظ يصطلح عليه أهل العلم المتخصصون للتفاهم والتواصل فيما بينهم ،وهو دعامة اللغة العربية العلمية الموحدة.» [1]

«هو اللفظ أو العبارة الإصطلاحية في أي فرع من فروع المعرفة، وعادة ما تبدأ المصطلحات في أي نوع من أنواع البسيطة المحددة، ثم تأخذ مع الزمن في التجديد والدقة، والنمو، والتكاثر، بحيث يصبح لكل علم وكل فن طائفة كبيرة من المصطلحات.» [2]

ويذكر" خير الدين حقي": «أن المصطلح العلمي كلمة كغيرها من الكلمات اللغوية تشير إلى شيء حسي أو معنوي، لابد من إيضاح مفهومه أول مرة، حتى لابن اللغة نفسه، كما لو كان يتعلم لغة جديدة لكي يدرك ذات المفهوم، وبعدئذ يثير اللفظ في ذهن السامع صورة الشيء الذهنية ومفهومه لا الشيء نفسه.

ويتم الإنطلاق إلى الأشياء الحسية عن طريق هذه الصورة الذهنية أيا كان اللفظ الذي أطلق عليها.» [3]

---

[1] إبراهيم السمرائي، معجم ودراسة في العربية المعاصرة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 2000، ص 159.

[2] شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 1934-1984، ط1، جمهورية مصر العربية، 1984، ص 117.

[3] خير الدين حقي، جوانب الدقة في المصطلح العلمي العربي الجديد، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، م12، ج1، ص 35.

فالمصطلح العلمي يمثل مفهومًا محسوسًا، يدل على كل شيء تدركه الحواس من قبل العصب، كما يمثل مفهوما معنويا، فكل الألفاظ العلمية هي تمثيلات ذهنية، تتكون من مجموعة من خصائص موضوعاتها.

والمصطلح العلمي إذا ما أعطى الكلمة الشرح الكافي الدقيق الذي تدل عليه، سيكون واضحا ومفهوما لأول مرة.

وتعددت تعاريف المصطلح العلمي "فمحمود فهمي حجازي" يورد أقدم تعريف أوربي للمصطلح العلمي يقول هذا التعريف: «إن وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء إن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال معين». [1]

إذ أن المصطلح العلمي يكون ضمن لغة مخصصة له معنى محدد في نسقه الإصطلاحي.

كما نجد الدكتور "محمد المنجي" في سلسلة أطروحات الدكتوراه تطرق إلى تعريفه بقوله: «يعتبر المصطلح لفظ وافق عليه العلماء للدالة على مفهوم علمي». [2]

«المصطلح العلمي لفظ إتفق عليه العلماء على إتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، فالتصعيد مصطلح كيماوي، والهيمول مصطلح فلسفي.» [3]

ومما سبق نجد: المصطلح العلمي هو لفظ علمي وضعه أهل الإختصاص من أجل التواصل والتفاهم فيما بينهم، فهو وليد البيئة العلمية ويعد من أهم القضايا التي تعنى بها اللغة العربية.

عالجه الكثير من اللغويين على الرغم من إختلاف آرائهم، إلا أنه في الأخير يعتبر لفظ إتفق عليه طائفة مخصوصة للدلالة على معنى علمي في مجال تخصص معين.

---

[1] إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه: مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع55، 56، ص 12.

[2] محمد المنجي الصيادي، التعريب والتنسيقية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط5، 1993، ص 33.

[3] مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، 1995،دط، ص 6.

لقد بدأ التعامل مع المصطلحات منذ وقت طويل لأجل تطويرها وتحسينها، وبالفعل فقد حققت تطورا ناجحا بفضل العمل المتواصل سواء فرديا أو جماعيا، وقد قسم هذا العمل إلى ثلاث مراحل:

أ- **مرحلة الريادة:** ويمثلها إبراهيم أنيس إذ يعد كتابه "الأصوات اللغوية" أو كتاب صدر باللغة العربية في علم اللغة الحديث، وربما أول من تعرض لمناقشة المصطلحات اللغوية الحديثة، ونجده يتخذ موقفا محددا من المصطلحات ويرى أنه لا بأس من إستخدام المصطلحات القديمة.

إذا لقد ظهرت هذه المرحلة بعد صدور كتاب الأصوات اللغوية، حيث يعد أول كتاب عالج موضوع المصطلحات بالعربية كما أنه سمح بإستخدام المصطلحات القديمة، إذن فهذه المرحلة هي وليدة الدراسة التي قدمها الدكتور "إبراهيم أنيس في مجال المصطلحات". [1]

ب- **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة عملية تعريب المصطلحات ظهرت فيها جدية التطلع إلى الإرتقاء بالمصطلحات اللغوية، إذ يدعوا الدكتور السعران إلى الحذر من إختيار المصطلحات العربية القديمة لمقابلة مصطلحات حديثة، قد تختلف مفاهيمها عن مفاهيم مصطلحات قديمة. [2]

-إذا المرحلة الثانية هي مرحلة ظهور ظاهرة التعريب في مجال المصطلحات ترأسها الدكتور السعران، الذي دعى إلى ضرورة الإرتقاء بالمصطلحات اللغوية، وعدم الإعتماد فقط على المصطلحات القديمة، إذ أنها لا توازي هذا التطور الهائل، الدي تعيشه المصطلحات العلمية أو المصطلحات اللغوية بصفة عامة في العالم.

ج- **المرحلة الثالثة:** هي مرحلة المعاجم المستقلة التي ساهمت في نشأة علم المصطلح وشرحه، وعلى سبيل المثال نجد: محمد علي الخولي الذي إنتقلت المصطلحات اللغوية على يده من طور العموميات إلى طور آخر، وهو

---

[1] مصطفى طاهر الجيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي الحديث، ط3، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، د ط، 2003/1423، ص102.

[2] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي الحديث، ص 106.

البحث في مصطلحات كل مجال من مجالات علم اللغة، ظهرت له ثلاث معاجم يتبع فيها طريقة واحدة، فإن لم يجد مرادفا جاهز إجتهد برأيه لإيجاد المرادف المناسب. [1]

ولقد كانت هذه إذن أهم مراحل العمل المصطلحي من أجل نشأته نشأة راقية لا لبس فيها.

-إذ نجد في هذه المرحلة ظهر ما يعرف بالمعاجم حيث بدأت دراسة مصطلحات كل علم على حدا، ترأسها الدكتور علي الخولي حيث أسس ثلاث معاجم، إنتقلت الدراسة على يده من مجال العموميات إلى مجال الخصويات.

وفي الأخير نخلص إلى أن: هذه المراحل قد ساهمت بشكل كبير في مجال المصطلحات حيث عملت على الرقي بالمصطلح العملي وإزدهاره

•صفات المصطلح العلمي وشروط وضعه:

1- صفات المصطلح العلمي:

المصطلح العلمي كغيره من المصطلحات له عدة صفات وشروط يتبعها الباحثون والعلماء في تحديد منهجية دقيقة وواضحة.

ومنه يقدم لنا "محمود فهمي حجازي "سمات المصطلح العلمي الأساسية محصورة في نقاط منها:

أ- وضوح المفهوم:

إن وضوح المصطلح المفرد يرتبط في المقام الأول بوضوح المفهوم، الذي يدل عليه المصطلح ويتحدد في إطار نظام المفاهيم ،في داخل التخصص الواحد ،وكثير من الصعوبات ا لتي تظهر في المناقشات الجزئية عند محاولة

[1] مصطفى طاهر الجيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي الحديث، ط3، ص115 .

وضع مصطلح مفرد، لا يمكن أن تحسم بالتدقيق الجزئي في الشرح والإيضاح، فلابد من أن يحدثها في ضوء التحديد الدقيق لموقع المفهوم، الذي يدل عليه المصطلح في إطار التخصص ،ونظام المصطلحات الذي يعبر عن تلك المفاهيم.

ويؤدي عدم وضوح الرؤيا في ،هذا الجانب إلى خلافات متعددة حول مفاهيم كثيرة، تنتمي إلى نظم مختلفة وتختلط دون تحديد. [1]

ومنه يتضح لنا من خلال ما سبق أن المصطلح حتى يكون دقيق وواضح يجب أن يكون المفهوم كذلك واضح داخل التخصص الواحد.

ب- مكانة المصطلحات داخل السجل الإصطلاحي:

إن المصطلح الواحد تتحدد دلالته بين مصطلحات التخصص الدقيق نفسه؛ أي عن طريق مكانته بين المصطلحات الأخرى، وهذا ما يتضح عن طريق تعريف المصطلح.

أما الوسائل الصرفية المختلفة لتكوين المصطلحات ،فيمكن أن تعين بشكل ما على تحديد معنى المصطلح، ولكنها ليست المنطلق الأول لتحديد الدلالة، فالمصطلحات العلمية تتحدد دلالتها وعباراتها في إطار نظرية متكاملة، وهي لا تظهر إلا بوصفها عناصر متكاملة للنظرية، ومن ثم فإن المصطلح يخضع في تطوره للتخصص نفسه، ولا يتحدد إلا في داخل النظام الذي يكون ذلك التخصص. [2]

ومنه فالمصطلح يعتبر حقل مفهومي، وتتحدد مكانة ودلالة هذا المصطلح في مجال التخصص الذي ينتمي إليه، فلكل مصطلح تخصص معين أو مجال معين.

---

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط،1993 ،ص 14.

[2] المرجع نفسه، ص 14.

ج- المصطلحات جزء من لغات التخصص:

وهي جزء أساسي في كل لغات التخصص المختلفة، سواء كانت في المجال العلمي أم في المجال المهني،إن لغات التخصص ليست مجرد مصطلحات، فالمصطلحات وحدها لا تقيم لغة بل فيها أيضا خصائص صرفية ونحوية محددة، ولا شك في أن السمة الجوهرية المميزة للعبارة المتخصصة تكمن في مصطلحاتها. [1]

فقد أثبتت بحوث تعليم اللغات لأغراض خاصة ؛أن في كل لغة تخصصية خصائص صرفية، ونحوية ،تشيع فيها،وهذه الخصائص مأخوذة من اللغة العامة، والفرق الأساسي بين المصطلحات والخصائص الصرفية والنحوية في لغة التخصص يكمن في أن مصطلحات كثيرة تتكون داخل لغة التخصص، وبعضها ينتقل إلى اللغة العامة ولكن الخصائص الصرفية والنحوية لا تتكون إلا في اللغة العامة، ويختار بعضها فقط لتلبية متطلبات التخصص. [2]

ومنه فإن المصطلح العلمي كذلك يوجد في لغات التخصص التي تحتوي على خصائص صرفية ونحوية، التي أخذتها من اللغة العامة، فهذه الخصائص لا يمكن لها أن تتكون إلا في إطار اللغة العامة.

د-توخي الدقة والدلالة المباشرة:

إذا نظرنا إلى هذه الصفة فإننا نلاحظ عليها أنها كذلك من الشروط الأساسية في وضع المصطلح العلمي، إن لغات التخصص تتوخى الدقة والدلالة المباشرة وكلتاهما سمة جوهرية في المصطلحات العلمية والتقنية وهذه السمة تجعل لغات التخصص تختلف عن اللغة العامة وعن اللغة الأدبية، وكذلك عن اللغات الفئوية، مثل لغات جماعات الشباب، و بعض أصحاب الحِرف.... [3]

[1] محمود فهمي حجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص 15.
[2] المرجع نفسه ،ص15.
[3] المرجع نفسه،ص15

ووجه الخلاف أن لغات التخصص تتجنب الإيحاء والعموم وعدم الدقة، ولهذا فإن المصطلحات ينبغي أن تكون دالة على نحو مباشر ودقيق وبعيد عن الغموض واللبس.

وعندما تستخدم كلمات من اللغات العامة في لغة التخصص ،فإن هذه الكلمات تكتسب دلالة محددة وغير عامة، فتصبح دلالة الكلمة في اللغة العامة مختلفة عن دلالاتها الإصطلاحية. [1]

فكلمة "سيارة" لا تحمل من دلالة الكلمة إلا صفة واحدة وهي "السير" ومن أكثر المركبات والكائنات التي تسير، ولكن اختيار هذه الصفة وصوغ المصطلح بوزن "فَعْالة" ،و الإتفاق على جعله دلالة على المفهوم عناصر تكاملت لإيجاد هذا المصطلح، وليس من الممكن أن يحمل المصطلح من البداية كل الصفات، ويمضي الوقت بتضاءل الأصل اللغوي لتصبح الدلالة العرقية الإصطلاحية دلالة مباشرة على المفهوم كله.

وقد دعت الحاجة إلى الإيجاز أحيانا ،و إلى الإختصار في بعض المصطلحات الرياضية ،والكميائية ،و الفيزيائية واللغوية على نحو يجعل حرفا واحدا دالا على المصطلح الواحد ،وهذه المختصرات لابد أن تنظم أيضا في نسق عام متفق عليه ،حتى تكون دالة في وضوح على المفاهيم، ومن ثم تتخذ مكانتها في لغة العلم. [2]

إن المصطلح العلمي كما أشرنا سابقا يعتبر من ضروريات الحياة المعاصرة، نظرا لأهميته في ميادين العلم والمعرفة وله سمات تميزه كعلم من العلوم، يتوخى فيه الوضوح في المفهوم الذي يدل عليه المصطلح، ويرتبط بالنظام المصطلحي داخل التخصص الواحد، والمصطلح لابد أن يكون متجانسا مع مصطلحات المجموعة التي ينتمي إليها، فلا يبدو شاذا عنها ويكون منظما في نسق بحيث لا يتداخل مع مصطلح آخر، والمصطلحات ترتبط فيما

[1] محمود فهمي حجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،ص15.
[2] المرجع نفسه، ص 16.

بينها في المستوى المفهومي لها، لذلك يمكن القول أنه من خصائصه أن يعرف على حسب ما يربطه علاقات مع غيره شريطة الإنتماء إلى مجال واحد. [1]

ومنه يتبين أن لغات التخصص من مميزاتها الدقة والوضوح والسلامة اللغوية، وهذه سمة توجد في المصطلح العلمي، وهذا ما يميز لغة التخصص عن اللغة العامة، ولغة التخصص تتخذ صفة الوضوح والإختصار المباشرين.

فالدلالة الواحدة توجد لنا الدلالة الإصطلاحية المباشرة، وهذه الدلالة توضح لنا المصطلح الواحد ومكانته العلمية في لغة العلم.

د–الوضوح:

تتسم لغات التخصص بصفة عامة بمصطلحاتها المحددة وبتراكيبها الواصفة البسيطة، ومن هذا الجانب فهي في رأي مدرسة براغ في علم اللغة أسلوب خاص من أساليب اللغة، وهذا الأسلوب الوظيفي، والمقصود هنا بالأسلوب ذلك الأساس الذي يقوم عليه النص من حيث اختيار الوسائل اللغوية وموائمتها وإستخدامها بعبارة أخرى، الأساليب هي أسس تنظيم صورة تحقق النظام اللغوي، وثمة تمييز بين الأسلوب الذي يغلب عليه الطابع الإتصالي المتمثل في اللغة اليومية المنطوقة، والأسلوب الجمالي في الصف الأدبي والأسلوب المهني العلمي في التعامل العام في مجالات العمل، والأسلوب العلمي في التعبير العلمي المتخصص.

وتوجد لغات التخصص وفق هذا التقسيم في أسلوبين وظيفيين إثنين، فهي تضم الأسلوب العلمي المهني في التعامل العام في العمل، وفي التناول المباشر للموضوعات العلمية، وتضم أيضا الأسلوب العلمي في الموضوعات

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ،، ص 16.

العلمية المختلفة، ولهذا فإن مجال المصطلحات واسع باتساع هذين المجالين الكبيرين وينبغي في كلا المجالين أن يكون المصطلح محددا أو واضحا. [1]

ومنه فإن لغات التخصص تقوم في أساسها على الأسلوب العلمي المهني، وتأخذ الموضوعات بالطريقة المباشرة والعلمية، وهذا ما يزيد من إتساع مجال المصطلحات.

هـ- المصطلح ذو البنية الخاصة:

ينبغي أن يكون المصطلح ذو بنية خاصة، وأن يكون لفظا أو تركيبا، ولا يكون عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي به، وليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم. [2]

ومنه نستنتج أن المصطلح يجب أن يكون لفظا وأن يتسم بالقصر والوضوح والدقة، دون أن يكون عبارة طويلة ومعقدة، ويكتفي المصطلح أن يحمل بعض صفات المفهوم وليس كلها فالمصطلح مرتبط بالمفهوم، و يكفيه أن يحمل صفة واحدة معبرة عن مفهوم واحد.

ومما سبق نجد: أن المصطلح مرتبط في مضمونه بالمفهوم ولا تتحدد وظيفته إلا من خلال ما يربط بالمفهوم، فهما وجهان لعملة واحدة، ويجب أن يكون المصطلح واضحا ودقيقا ليس فيه إبهام وغموض.

---

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس العلمي لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص 17.

[2] نفس المرجع، ص 17.

شروط وضع المصطلح العلمي:

لقد حدد العلماء قواعد الضبط الإصطلاحي عامة في مبادئ أهمها:

- مبدأ الإتساق الداخلي، أي دائرة المعنى بحيث يجدر كل مصطلح إلى إستخدام نظيره أو مرادفه أو ما له علاقة متميزة به.
- مبدأ التماسك المفهومي في العلاقة الأحادية والأفقية بين مفهوم المصطلح وتسميته والعلاقة الآنية والعمومية بين مختلف المصطلحات داخل الحقل المعرفي الواحد.
- مبدأ شيوع المصطلح في المجال المعرفي المحدد وبين جميع الباحثين والعلماء. [1]

وعقد مكتب تنسيق التعريف بالرباط في 1981 ندوته لتوحيد منهجيات وضع المصطلح، فأقر مبادئ منها:

- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الإصطلاحي ولا تشترط في المصطلح أن يستوعب في مدلوله كل معناه اللغوي.
- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد، ذي المضمون الواحد في المجال الواحد.
- إستقراء التراث العربي ولاسيما ما إستقر فيه من مصطلحات تصلح للإستعمال الحديث. [2]

ويختلف الباحثون في قواعد وشروط وضع المصطلحات حيث أن جميل صليبا يحدد أربعة قواعد يجب مراعاتها في ترجمة المصطلحات هي:

1- البحث عن مصطلح عربي قديم ملائم للمفهوم الجديد.

2- البحث عن لفظ قديم قريب من المعنى الحديث فيبدل معناه قليلا، ويطلق على المعنى الجديد.

---

[1] ليلى مسعودي، ملاحظات حول معجم اللسانيات، مجلة اللسان العربي، العدد 35، 1991، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، ص 43.

[2] عبد المجيد سالمي، مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والإستعمال، ص 71.

3- البحث على لفظ جديد لمعنى جديد بالإعتماد على الإشتقاق.

4- إقتباس اللفظ الأجنبي بحروفه على أن يصاغ صياغة عربية ليصير معربًا. [1]

- أما "الحمزاوي" فينظر إلى القضية من زاوية الملائمة وسهولة ويرى أنها محكومة بأربعة مبادئ هي:

أ- الإطراد: كثرة استعمال المصطلح وشيوعه

ب- يسير التداول: سهولة اللفظ وخفته وبساطته

ج- الملاءمة: أي أن يناسب اللفظ العربي وأن لا يتداخل مع غيره.

د- التحفيز: أن يدفع المستعمل إلى إختيار دون غيره. [2]

- وتواصلت الأبحاث الداعية إلى توحيد المصطلح وإشاعته، بإتباع المنهجيات التي أقرتها المجامع والمؤتمرات باتفاق العلماء في هذا المجال، غير أن الأمر لم يتسم بالإنضباط، وانتشرت الفوضى في المصطلحات في مختلف المجالات والعلوم.

يرى "فاسي الفهري" «أن توليد المصطلحات في ظل فوضى الإختلاف والنقص يتم من خارج اللغة العربية في قوله وحين نستقرئ واقع المصطلح اللساني العربي نجده يتجه إلى خارج اللغة العربية إلى الترجمة والتعريب أكثر مما يتجه إلى التوالد من الداخل.» [3]

وفي هذا السياق حدد الأستاذ عبد المالك مرتاض أربع مراحل لا يمكن الإستغناء عنها في وضع المصطلح – على حد قوله – بأي وجه من الوجوه، حاول تلخيصها فيما يلي:

---

[1] عبد المجيد سالمي، مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والإستعمال ،ص71.

[2] محمد راشد الحمزاوي، المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التوحيد إلى التنميط، مجلة اللسان العربي، العدد 27، 1987، مكتب التعريب، الرباط، ص 42.

[3] فاسي الفهري، قاموس اللسانيات،مجلة اللسان العربي، ع27،مكتب تنسيق التعريب بالرباط،1987،ص42.

- المرحلة الأولى: الدراية بكل التصورات السياقية التي تطرأ على المصطلح بمختلف مفاهيمه التي تتغير من حقل معرفي إلى آخر، ولذلك ينبغي أن تكون لدى الواضع خلفية للمصطلح.
- المرحلة الثانية: النظر إلى الأصول الإشتقاقية للمصطلح التي غالبا ما تكون إغريقية أو لاتينية.
- المرحلة الثالثة: يجب التأكد من الإستعمال الصرفي والنحوي للمصطلح لكي لا يحدث تشويه في اللغة. [1]

في هذا الصدد أتى الأستاذ "عبد المالك مرتاض" ببعض الأمثلة منها مصطلح "البنية" فنسبها كما هو معروف في "البنيوية" التي يعتبرها في الأبحاث خاطئة، وجاءت نتيجة التسرع في الإستعمال الجديد للمصطلحات، وجعل بعض الصحيح في نظره، فهو إما أن يكون بُني إستنادا إلى "عمرو ابن العلاء" أو يكون بنوي إستنادا إلى يونس بن الحبيب. [2]

- المرحلة الرابعة: إن معظم العلماء يضعون مصطلحات جديدة إنطلاقا من ألفاظ ذات إستعمالات جديدة لغوية عامة، فيأخذون من المعجم اللغوي العام مصطلحات لتخصصهم. [3]
- ومنه فإن المراحل السابقة تحمل في طياتها إستعمالات المصطلح المنظمة والمتظمة، واتساع المصطلح يعد من أهم شروط الواجب توفرها في المصطلح لكي تكون له قيمة علمية حقيقية.
- ومنه نستنتج أنه يجب مراعاة شروط المصطلح والعمل بها يسهل مهمة العاملين في مجال المصطلحات والتخصصات المعرفية، ولأجل التواصل فيما بينهم يشجع على نشر العلوم والمعارف وتطويرها.

---

[1] عبد المالك مرتاض، صناعة المصطلح العربي، مجلة اللسان العربي، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد 2، 1999، ص ص 22، 23.

[2] المرجع نفسه، ص 23.

[3] المرجع نفسه، ص 26.

الفصل الثاني:آليات وضع المصطلح والجهود العاملة فيه

أولا:آليات وضع المصطلح.

1-الإشتقاق.

2-المجاز

3-الإقتراض

4-الترجمة.

5-التعريب.

6-النحت.

ثانيا:المؤسسات والهيئات الفاعلة في وضع المصطلح :

اولا:الجهود الفردية:

1-رفاعة رافع الطهطاوي .

2-أحمد تيمور.

3- أحمد فارس الشدياق.

4-إبراهيم اليازجي.

5-بطرس البستاني.

6-أنور الخطيب

7-الامير مصطفى الشهابي.

8-يعقوب صروف.

9-انستانس ماري الكارملي.

10-محمد رشاد الحمزاوي.

11-الشاهد البوشيخي.

ثانيا:الجهود الجماعية:

1-مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

2-مجمع اللغة العربية بدمش

3-مجمع اللغة العربية العراقي.

4-مجمع اللغة العربية الأردني.

5-المجمع الجزائري للغة العربية.

6-المكتب الدائم لتنسيق التعريب بالرباط.

7-معهد الدراسات المصطلحية والرقي بالمصطلح اللغوي والعلمي في الوطن العربي.

أولا: آليات وضع المصطلح:

1- الإشتقاق:

لقد حظي موضوع الإشتقاق بعناية العلماء منذ العصور الإسلامية الأولى ،فلم يكن بسويه أول من فصل في الكتاب، فقد تجاوزه العلماء بالبحث والتأليف منذ القرن الثاني للهجري، والصيغ الإشتقاقية لم تختلف منذ العصور الأولى فهي ؛صيغ أو قوالب تحمل في تقاليبها ،وتصريفاتها سعة ضخمة تستوعب آلاف الكلمات،وتنفتح على إمكانية التوسع ضمن سياقات متعددة. [1]

وهناك ثلاث أنواع من الإشتقاق في العربية "الكبير" و"الأكبر" و"العام" وهذه المسببات تستند إلى اِختلاف مجال الإشتقاق، وما يهمنا هنا هو "الإشتقاق العام "الذي يقوم على مبدأ القياس والموازنة[2]، حيث كان هذا الأخير ولا يزال هو العون الأكبر والملاذ الأخضر في إعداد المصطلحات العلمية والفنية والأدبية". [3]

ومن أهم التعريفات التي يمكن أن نطلقها على الإشتقاق:

ما جاء في المزهر "للسيوطي": قال ابن دحية في التنوير:«الإشتقاق أغرب كلام العرب [....] وقال في شرح التسهيل: الإشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع إتفاقهما معنا ومادة أصلية.» [4]

---

[1] كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، د ط، 2004/1435، ص 6.

[2] سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002، ص 46.

[3] مصطفى جواد، من مشاكل المصطلح الوراثي، تعدد مقدم إلى المؤتمر الأول للتعريب، بجامعة الجماهيرية، جامعة قار يونس، ليبيا، 1993، ص 4-5.

[4] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي، منشورات الإختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2008، الجزائر، ص 80.

جاء في التعريفات "للجرجاني": «الإشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنًا وتركيبا،ومغايرتهما في الصيغة»[1]

الإشتقاق أهم آلية من آليات توليد مفردات جديدة في اللغة العربية وتعريفه حسب ابن جني: «كأن نأخذ أصلا من الأصول فتتقراه، فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغة ومباينة وذلك كتركيب [س.ل.م] فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه: نحو: سلم، يسلم، سالم، السليم، السلامة....وعلى ذلك بقية الباب، إذا تأولته».[2]

ونستخلص من هذا التعريف أن عملية الإشتقاق تنطلق من أصل من أصول اللغة العربية، وأن هذا الأصل حسب ما ورد في تعريف اِبن جني هو الجذر [س.ل.م].

الإشتقاق هو: «إستحداث كلمة أخذا من كلمة أخرى للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذة منها، أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي مع التماثل بين الكلمتين في أحرفها الأصلية، وترتيبها فيهما». [3]

الإشتقاق هو:« أخذ كلمة جديدة من أصل موجود بعد إضافة سوابق ولواحق ،والكلمات الجديدة المأخوذة تسمى مشتقات من الكلمات الأصلية». [4]

---

[1]..الجرجاني، التعريفات، ص

[2] علم المصطلح، لطلبة العلوم الصحية الطبية، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط، ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، المملكة المغربية، 2005، ص113.

[3] محمد حسن حسن حبل، علم الإشتقاق نظريا وتطبيقيا، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2006، ص 22.

[4] صلاح الدين صلاح حسين، في اللسانيات العربية، المكتبة اللسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص 254.

هو« أن تستخرج كلمة من كلمة على أن يكون هناك تناسب بينهما في اللفظ والمعنى ،[عمل، عامل، عاملون]».[1]

وعليه فإن الإشتقاق كظاهرة لغوية قد ساهمت بقسط كبير في وضع عدد كبير من المصطلحات العلمية والتقنية لاسيما الإقتصادية منها هذا، ويعد الإشتقاق «وسيلة مهمة من وسائل نمو اللغة تسهل مهمة الهيئات العلمية واللغوية في إستحداث المصطلحات وتسيير العربية وتطويرها لمواكبة كل جديد.» [2]

ومعظم النحويين يقسمون الإشتقاق إلى عدة أنواع منها:

أ–الإشتقاق الأصغر: ويسميه بعضهم العام أو الصرفي« وهو أخذ صيغة من أخرى مع إتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب ،لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة ،كضارب من ضرب وحذر من حذر.» [3]

وسماه "ابن جني": الإشتقاق الصغير بقوله: «الإشتقاق عندي على ضربين كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرؤه فتجمع بين معانيه وإن إختلفت صيغة ،ومباينة وذلك كتركيب [س.ل.م] فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه، نحو: سلم ويسلم، سلمان والسلم: اللذيع، أطلق عليه تفاؤلا بالسلامة.

وقد إشتقت من الأصل صيغ دالة على هيئات وحالات ،كاسم الفاعل ،والمفعول ،والزمان، والمكان،الآلة والأدوات ،والصفات ،المشبهة وغيرها»[4]

---

[1] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2006/1427، ص 41.

[2] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، عالم الكتب الحديث، 2003، ج3، ص 161.

[3] السيوطي، المزهر، ج1، تح: محمد جاد المولى ورفاقه، دار الجيل، المكتبة المصرية، صيدا، بيروت، دط،1987، ص 346.

[4] ابن جني، الخصائص، تح، محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية،دط، 1996، ص 136.

ب–الإشتقاق الكبير: ومعناه« تقديم بعض أحرف الكلمة الواحدة على بعض مثل: جذب، جبذ، ونقول أن جبذ :مشتق بالقلب من جذب لأن جذب أكثر شيوعًا وتداولاً من جبذ.» [1]

ويسميه "ابن جني "الإشتقاق الأكبر حيث يقول: «أما الإشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا، تجتمع التراكيب وما يتصرف من كل واحد منها عليها أن تباعد شيء من ذلك عنه ،رد بلطف الصيغة آلية كما يفعل الإشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد». [2]

ج–الإشتقاق الكبار: ومعناه في اللغة: النشر والقشر، ومعناه الإصطلاحي كما ورد عند المحدثين:« هو إنتزاع كلمة من كلمتين، أو أكثر على أن يكون ثمة تناسب في اللفظ والمعنى، بين المنحوت والمنحوت منه». [3]

وخلاصة القول: أن باب الإشتقاق واسع وأن فيه مجال لتنمية اللغة ولاسيما المصطلحات العلمية وتعريبها وخصوصا لدى المجامع اللغوية العربية، والإشتقاق يعد طريقة عفوية لدى المتحدث بالعربية عند التعبير عن مفهوم جديد ،ويمكن فهم الكلمة المشتقة بسهولة لإرتباطها بالكلمة التي إشتقت منها.

2– المجاز:

جاء في مادة "جوز" من معجم "الصحاح للجوهري "«جزت الموضع أجوزه، جوازًا، سلكته وسرت فيه، وأجزته: خلعته وقطعته وأجزته، أنفذته، وجاوزت الشيء إلى غيره وتجاوزته بمعنى، أي أجزته، وذو المجاز، موضع يمني كان فيه سوق في الجاهلية، وتجوز في كلامه أي تكلم بالمجاز. »[4]

---

[1] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ط1، 1965، ص 13.

[2] ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج2، ص 136.

[3] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ج1، ص 165.

[4] إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ص 870–872 (مادة جوز).

جاء في المعجم "الصافي في اللغة العربية "«جزت الطريق، وجاز الموضوع جوازًا وجوزًا، سار فيه وسلكنه، أجازه خلفه وقطعه، أجازه، أنفذه، المجاز والمجازة الموضع.» [1]

يقول" السيوطي" في معجمه "المزهر" في علوم اللغة وأنواعها في النوع الرابع والعشرون من باب الحقيقة والمجاز: «وأما المجاز فمأخوذ من جاز، يجُوزُ، إذا استنّ ماضيا" تقول، جاز بنا فلان وجاز علينا فارس، هذا هو الأصل». [2]

ومنه نجد أن المعاجم اللغوية العربية اهتمت كثيرا بالمجاز حيث وقفت على مادته اللغوية "جوز" وذلك بإعطائها معنى لغوي مشترك ،في كونه يدل على المصدر والموضع.

- **اصطلاحا:**

المجاز «نقل الكلمة من المعنى القديم إلى المعنى الجديد مع قرينة تدل على ذلك النقل» [3]، ولقد اختلف القدماء فيه فذهب بعضهم إلى أن اللغة كلها حقيقة، وذهب آخرون إلى أنها مجاز وقال غير هذين الفريقين أنها حقيقة ومجاز.

وقد استعمل العرب اللونين في كلامهم وكان المجاز بابا واسعًا دخلوه للتفنين والإبداع، وكان من أكثر وسائل التصوير وأوسعها أفق.

وعرفه "يوسف وغليسي" :«استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا؛ أي نقله من دلالته المعجمية، إلى دلالة

---

[1] صالح العلي الصالح، أمنة الشيخ سليمان أحمد، معجم الصافي في اللغة العربية، د ط، د ت، ص 106.

[2] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ص 355.

[3] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 21، 22.

علمية جديدة، على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين» [1]

المجاز هو «استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.» [2]

يعرفه "الجرجاني "بقوله «إسم لما أريد به غير ما وضع له، لمناسبة بينهما،كتسمية الشجاع اسدا وهو ما جاوز وتعدى عن محله الموضوع له الى غيره لمناسبة بينهما إما من حيث الصورة، أو من حيث المعنى اللازم المشهور أو من حيث القرب والمجاورة، كألفاظ يكنى بها الحديث». [3]

مما سبق نجد أن المجاز هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل لعلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي، مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

«ويصبح المجاز وسيلة مهمة تستعين بها اللغة كي تطور نفسها بنفسها مكتفية في ذلك بوحداتها المعجمية، التي تغدو من السعة الدلالية، بحيث تستوعب دلالات جديدة لا تربطها بالدلالات الأصلية سوى وشائج المناسبة والمشابهة، ويغدو شأن المجاز من اللغة، كشأن الدم الحيوي في الكائن يجددها وينفخ فيها من روحه فيبعث فيها الحياة من جديد ويزيدها حركية ونشاط دائمين قائمين على سلسلة من التحويلات الدلالية...». [4]

إذا يعد المجاز من أهم الوسائل اللغوية إلى جانب النحت والإشتقاق وغيرها، التي ساعدت في بلورة العلوم وإثراء اللغة العربية والرقي بها، بحيث جعلتها تواكب مختلف التطورات في مجال التقنيات والتكنولوجية، فهو إستعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

---

[1] يوسف وغليسي، إشكالية المصلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 84.

[2] محمد عزام، المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي، دار الشرق، بيروت–لبنان، د ط، د ت، ص 305.

[3] الجرجاني، التعريفات، تح ودراسة محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، د ط، د ت، ص 170.

[4] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 84.

3-الإقتراض:

لغة:الإقتراض في اللغة:« من قرض، القرض، القطع، القراضة ما سقط بالقرض، ما يتجازى به الناس بينهم، وما يتقاضونه، القرض: البلاء الحسن، ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجاز عليه، القريض: ما يرده البعير من جرته، قرض المكان، يقترضه، قرضا: عدل عنه تنكبه القرض: القطع.» [1]

«وأقرضته قرضا، وكل أمر يتجافاه الناس فيما بينهم فهو من القروض والقرض: نطقا الشعر، والقريض: الإسم كالقصيد، والقرض، القطع بالناب والمقراضي: الجلم الصغير». [2]

وجاء في" أساس البلاغة": «قرض الطوب بالمقراض، وقرضه الفأرة، وهي قرضات الثوب، لما ينفيه الجلم». [3]

إذا يعتبر الإقتراض من وسائل نمو اللغة العربية في مختلف اللغات وبين مختلف الحضارات وهو مأخوذ من المادة اللغوية "قرض" وله معاني عديدة منها: القطع، ونطق الشعر...

- إصطلاحا:

«هو أخذ كلمة أو أسلوب من لغة واستعمالها في لغة أخرى، وقد استعمل اللغويون المحدثون هذا المصطلح واستعمل القدماء مصطلحا آخر، وسموا المنقول من لغة أخرى: المعرب، وهو عندهم استعمال العرب للألفاظ الموضوعة لمعاني في غير لغتها، وقالوا عن تعريب الإسم الأعجمي: "أن تتفوه به العرب على مناهجها". »[4]

«هو استعارة اللغة لكلمات من لغة أو لغات أخرى، فمعظم الكلمات في اللغة التركية مثلا :مستعارة من

---

[1] صالح العلي الصالح، أمينة الشيخ سليمان أحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، ص 523.

[2] الخليل إبن أحمد الفراهيدي، العين، ج3، ص 367.

[3] الزمخشري، أساس البلاغة، ج2، ص 69.

[4] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 24-25.

العربية، كما إستعارة اللغة العربية من اللغات الأجنبية الكثير من الألفاظ.» [1]

والإقتراض: «هو أخذ كلمة أو أسلوب من لغة واستعمالها في لغة أخرى، وقد استعمل اللغويون المحدثون هذا المصطلح.» [2]

«هو وسيلة من وسائل توليد المفردات وإثراء اللغة وتوسيع نظامها المفهومي، يقوم به فرد أو جماعة عن قصد أو غير قصد، بسبب الحاجة إلى التعبير عن مفهوم لا يوجد في اللغة المقترضة لفظ يعبر عنه، فقد يستعمل مجموعة متخصصة من الأفراد مثل: مجمع لغوي أو مؤسسة متخصصة بقصد توفير المصطلحات العلمية في اللغة المقترضة»[3]

«هو لفظ أخذته اللغة من لغة أخرى في مرحلة من حياتها متأخرة عن عصور العرب الخلص الذين يحتجوا بلسانهم، وتأتي الكلمة الدخيلة كما هي أو بتحريف طفيف في النطق. »[4]

«هو دخول لفظ في لغة أخرى يتفق في صورته الصوتية مع لفظ موجود في نفس اللغة، ثم يستعمل اللفظ بالمعنيين الدخيل والأصلي، مما يجعله من قبيل متعدد المعنى.» [5]

ومما سبق نخلص إلى أن:

الإقتراض يتمثل في أحد ألفاظ أو أسلوب من إحدى اللغات وإستعمالها في لغة أخرى، فالمصطلحي يلجأ إلى الإقتراض إذا عجز عن العثور في المعاجم وأمهات الكتب على كلمة مقابلة للمصطلح الأجنبي.

---

[1] كامل المهندس، مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، ط2، 1984، ص 56.

[2] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 24.

[3] علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص 414.

[4] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 25.

[5] صلاح الدين صالح حسين، في لسانيات العربية، المكتبة اللسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2011، ص 254.

وهو وسيلة من وسائل توليد المفردات وإثراء الرصيد اللغوي، وهو كذلك إستعارة اللغة كلمات من لغة أو لغات أخرى.

عرفت ظاهرة الإقتراض اللغوي بين الشعوب منذ أقدم العصور وامتدت إلى العصر الحديث، حيث أخذها النحاة والعلماء بالدراسة.

3- الترجمة:

الترجمة بأعم تعريف هي التعبير بلغة ثانية عن المعاني التي تم التعبير عنها بلغة أولى:

أما الترجمة لغة هي: «التفسير والبيان: ويقال ترجمت له الأمر أي أوضحته له، والوضوح يعد من الشروط الأساسية للترجمة الجيدة.» [1]

جاء في "مختار الصحاح": «ترجم كلامه إذن فسره بلسان آخر، ومنه: الترجمان، وجمعه تراجم، "كزعفران" و"زعافر"». [2]

أما في معجم "لسان العرب "لإبن منظور :«الرّجم: القتل، رجمه، يرجمه رجمًا فهو مرجوم ورَجيمٌ، والرَّجْمُ: اللّعن، الرّجم إسم لما يرجم به الشيء المرجوم وجمعه رجوم، ويقال: صار فلان مرجمًا لا يوقف على حقيقة أمره». [3]

كما جاء في قاموس" محيط المحيط "وحديث مرجم لا يوقف على حقيقته". [4]

---

[1] محمد الديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، ط1، المغرب، 2002، ص 81.

[2] الرازي، مختار الصحاح، دار الفكر، بيروت، د ط، 2009، ص107.

[3] ابن منظور، لسان العرب، ص 227-229.

[4] بطرس البستاني، المحيط المحيط، تح: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، لبنان، ج4، ط1، 2009، ص 69.

- ومن التعاريف كذلك ما جاء به" أحمد بن فارس "و"ابن منظور"، وأوردها في مادة "رجم" باعتبارها لفظة عربية والرجم في اللغة: الرمي بالحجارة أو الكلام أو الظن، وقد صنفها الزبيدي في مادة "ترجم" بوصفها لفظة معربة.[1]

لقد اختلفت المعاجم العربية في تفسير كلمة الترجمة فهي: التفسير والبيان وهي القتل وهي الرمي بالحجارة...

- اصطلاحا:

جاء في معجم "الكليات": «الترجَمَة بفتح التاء والجيم: هو إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها بخلاف التفسير».[2]

وهي كذلك «أن تترجم المصطلح العلمي ،فتغير الكلام العربي المناسب ،وتتفق عليه في كل البلاد العربية».[3]

الترجمة هي «نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه».[4]

لقد وضع الجاحظ في القرن الثالث للهجرة في كتاب الحيوان الصفات الواجب توفرها في الترجمان حيث قال:«....ولابد للترجمان أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه، في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون فيهما سواءا وغاية، ومتى وجدناه أيضا قد تكلم بلسانين علمنا أنه قد أدخل الضيم عليهما، لأن كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها، وتعترض عليها، فإن تكلم بلغة واحدة استفرغت تلك القوة عليها، كذلك إن تكلم بأكثر من لغتين، على حساب ذلك تكون الترجمة بجميع اللغات».[5]

---

[1] لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص 115.

[2] الكفوي، الكليات، ص 313.

[3] محمد حسين علي زعين، المصطلح اللغوي، قراءة في تأصيل المفاهيم، مجلة التعريب، ج45، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، بدمشق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2013، ص 113.

[4] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 105.

[5] إنعام بيوض، الترجمة الأدبية مشاكل وحلول، دار الفرابي، لبنان، ط1، 2003، ص 19.

إذن الترجمة :هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى ،لذلك كان حتما في المترجم أن يكون على دراية بالموضوع الذي هو بصدد ترجمته، ومعرفة الثقافة التي نشأ فيها المصطلح الذي سينقله.

الترجمة هي: «عملية الإنتقال من لغة إلى أخرى فيما بين الثقافتين لتبين مراد المترجم للمترجم له الذي لا يفهم اللغة المترجم منها، وكما أن نقل الأفكار بالكتابة لا يستقيم إلا بتمحيصها وإعادة النظر فيها والترجمة لا تكتمل إلا بمراجعة المترجم لما ترجمه». [1]

تعني الترجمة: «نقل الأفكار والأقوال من لغة إلى لغة أخرى ،مع المحافظة على روح النص المنقول، فإذا كانت الكلامات هي التي تشكل اللبنات التي يتكون منها البناء اللغوي ،فإن القواعد اللغوية هي القوالب التي تصاغ فيها الأفكار والجمل ،وروح المترجم وأسلوبه في التعبير، فالموهبة والثقافة والإضطلاع ونوعية التعليم الذي حصل عليه المترجم ،والممارسة والتدريب هي التي تصقل مهارات المترجم.» [2]

الترجمة «هي التي تمكن من نقل المعلومة بين متكلمين لغات مختلفة، وتعني في الوقت ذاته ممارسة الترجمة ونشاط المترجم ،وتأخذ في بعض الأحيان الكلمة المزاجي الموسع إلى حد بعيد.» [3]

ومنه نستنتج أن :«الترجمة تلعب دورًا بارزا وهاما بالنسبة للعرب من المحيط إلى الخليج، فهي تعمق ثقافتهم وتثري علومهم ومعارفهم، وزيادة على ذلك تعمل الترجمة على زيادة الإضطلاع والمعرفة ،باعتبارها الجسر الذي يربط بين الثقافات المختلفة في أرجاء العالم، كما تمكن الإضطلاع على أحدث ما توصلت إليه الدول المتقدمة في المجالات العلمية والتكنولوجية.» [4]

---

[1] محمد الديداوي، مفاهيم الترجمة، منظور تعريبي لنقل المعرفة، المركز الثقافي العربي، المغرب، نط1، 2007، ص 62.

[2] عبد العليم السيد منسى، عبد الله عبد الرازق إبراهيم، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة، ط1، 1995، ص 11.

[3] جان رينيه لادميرال، التنظير في الترجمة، تر: محمد جدير، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2011، ص 73.

[4] المنضمة العربية للثقافة والفنون، دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي، إدارة الثقافة، ق2، تونس، 1987، ص 10.

4- التعريب:

من بين أهم القضايا التي تهتم بها اللغة العربية هي نقل العلوم من الأمم الأخرى، وهذا هو الواقع الذي قامت عليه، فلجأت إلى التعريب كآلية وهذا من أجل مواكبة مختلف التطورات في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

فالتعريب كما يلاحظ عليه هو ظاهرة لغوية قديمة ظهرت منذ العصور الأولى، فجاءت لتواكب التبادل الثقافي واللغوي بين مختلف الأمم والشعوب.

لغة: مأخوذ من مادة "عربَ" نجد "الجوهري" في معجمه الصحاح يعرفه بـ:« جيل من الناس وهم أهل الأمصار، تعرب، أي تشبه بالعَرب والعرب والعرب واحد، والعَريبُ تصغير العرب، وعرَب لسانه بالضم عروبة، أي صار عريبًا، وعربت عن القوم أي تكلَمتُ عنهم.» [1]

كما نجد في كتاب "العين": «العروبة، يوم الجمعة، وعرّب الرجلُ يُعرب عربًا فهو عرب، وكذلك الفرس عرب.»[2]

وجاء في "أساس البلاغة" «عرب لسانه عرابة، وما سمعت أعرب من كلامه وأغرب، وعرب عن صاحبه تعريبًا، إذا تكلم عنه واحتج له، وعرّب عليه، قبح عليه كلامه كما تقول: أحتج عليه، أو من التقرب وهو الفساد.» [3]

والإعراب: «البيان والتغيير والتحسين، يقال: أعرب عن حاجته: إذا تغيرت لفساد.» [4]

---

[1] إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، ج1، جانفي، 1990، ص 178-179.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، منشورات محمد علي بيضون، ط1، ج3، 2003، ص 123.

[3] الزمخشري، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد ،أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، منشورات محمد بيضون، ج1، ط1، 1998، ص 641 (مادة عرب).

[4] الكفوي، أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني "الكليات"، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1998، ص 143.

تعريب الإسم الأعجمي: «تتفوه به العرب على مناهجها، نقول: عرّبته العرب وأعربته أيضا وأورد الجوهري في "الصحاح" الجملة نفسها، وفي المزهر المعرّب وهو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها والمعرّب يسمى الدخيل.» [1]

«هو الإبانة والإفصاح: ومعناهما واحد، والمعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها.»[2]

ومنه نستنتج :أن التعريب هو ظاهرة لغوية مشتقة من مادة عرّب، وهو الإبانة والإيضاح، ولقد حظيت هذه الظاهرة بالإهتمام من طرف النحاة ووردت في العديد من المعاجم ولقد أطلقت عليه العديد من التسميات منها الدخيل.

- اصطلاحا:

إن استعمال العرب للألفاظ الأعجمية ودمجها في لسانهم شيء قديم سببه إتصالهم بالأمم الأخرى وحاجتهم إلى أسماء تدل على مسميات لا وجود لها في الجزيرة العربية، ولا ضير في التعريب كلما دعت الحاجة إليه، وكلما تعذر العثور على كلمة قديمة عربية، تقابل الكلمة الأعجمية، أو تعذر إيجاد كلمة عربية تفيد معناها بوسائل الإشتقاق السابقة، وقد أجاز علماء العربية ما عرب في الجاهلية وصدر الإسلام، وخافوا من تفشي الكلمات الأعجمية ،فعدوا كل ما عُرب بعد صدر الإسلام مولدًا علميًا، لكن هذا المولد مئات بل ألوف من الكلمات مبثوثة في كتب العلوم التي نُقلت إلى العربية بعد صدر الإسلام. [3]

---

[1] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم و الحديث، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ط1، 1965، ص 18.

[2] عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، الأردن، ط1، 1987، ط2، 1988، ص 227.

[3] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، ط1، 1965، ص 18-19.

فالتعريب قد يكون آخر ما يلجأ إليه في النقل عندما لا توجد كلمة عربية تترجم بها الكلمة الأعجمية أو يشتق منها اسم أو فعل، أو يتجوز منها مجازًا، أو ينحت منها لفظ. [1]

فالتعريب إذًا :«هو أخذ الكلمة الأعجمية من وضعيتها الأصلية وإخضاعها لإيجاد مقابل باللغة العربية مع إحداث بعض الزيادة أو النقصان أو الحذف، أو الإبقاء على الأصل في البنية الأساسية للكلمة، وهذا حسب قواعد اللغة. »[2]

فالتعريب :«دلالات وهي نقل الكلمة من عرفها الأجني وإلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية معروفة، وتعريب الكلمة يجعلها من اللسان العربي» [3]

«فقد نزل القرآن بلسان عربي مبين، واحتوى على كلمات فارسية كانت أو رومية، ولا يعد التعريب في العصر الحديث عملية مستحدثة، فقد عُربَ العرب في الجاهلية القرنفل ،والفلفل عن الفارسية، واتبع العرب حين يدخلون لفظا أعجميا إحداث تغيير يجعله مجانسا لألفاظهم ،جاريا على قواعدهم منسجما مع نظامهم، ولا يشدو عن ذلك إلا قليلاً، ومن أشكال ذلك التغيير نقص بعض الحروف أو زيادتها» [4]

فالتعريب «إذا يغني اللغة بذخيرة من الكلمات التي تعبر عن كل ظلال المعاني الإنسانية، كما أنه يمدنا بفيض من المصطلحات العلمية الحديثة التي لا نستغني عنها في نهضتنا العلمية. [5]

---

[1] عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ص 227.

[2] محمد طبي، وضع المصطلحات، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، د ط، 1998، ص 34.

[3] حامد صادق قنيبي،مباحث في علم الدلالة والمصطلح،دار الجوري للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ط1،2005 ،ص295 .

[4] كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، ص 16-17.

[5] عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ص 227.

ومنه نستنتج أن التعريب طريق من الطرائق العلمية تفضي إلى إيجاد ألفاظ إصطلاحية، وله أهمية كبيرة في ربط التراث العلمي القديم بمستجدات العلوم الحديثة للنهوض بالأمة، إذا يعد حل من الحلول المفضلة لدى اللغويين والنحاة.

5- النحت:

يعد النحت من بين أهم وسائل وآليات صناعة المصطلح في الوقت الحالي ،وذلك لحاجة الدراسة المصطلحية إليه، حيث وضعه النحاة المحدثين، وذلك لإختصار عدة كلمات في كلمة واحدة من أجل الدقة والإيجاز.

أ- **لغة:** إن كلمة النحت «أخدث من مادة نحت الشيء إذا براه بريا مثل بري القصبة أو القلم وما يتطاير من عملية النحت أو البري يسمى نحاتة أو بُرَايَة، ومادة نحت تتقاطع دلاليا بشكل من الأشكال مع مادتي نأت، ونهت». [1]

والنحت لدى آخرين :«مصطلح وثيق الصلة بدلالته اللغوية الأولى، حيث أن النون والتاء والحاء، كلمة تدل على نجر الشيء وتسويته بحديدة النجار الخشبية ينحتها نحتا وما سقط من المنحوت نحاتة». [2]

ويقال «نحت الخشب والحجارة إذ براها ،وهو القشر والبري». [3]

وجاء في "فقه اللغة ""للثعالبي": «أن العرب تنحت من كلمتين أو ثلاث كلمة واحدة، وهو جنس من الإختصار، كقولهم، رجل عبشمي نسبة إلى عبد شمس». [4]

---

[1] عبد الجليل مرتاض، التهيئة اللغوية للنحت في العربية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2006، ص 3.

[2] ابن فارسي، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، القاهرة، 1969-1972، ص 404.

[3] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، ط1، 1965/1384، ص 17.

[4] أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، منشورات دار المكتبة الحياة، بيروت، د ت، ص 253.

وفي العربية الفصحى «صياغات قديمة من طراز حوقل: "لا حول ولا قوة إلا بالله"، وحمدل "الحمد لله"...وهي مما سبق في كلام العرب المنحوت ومعناه أن الكلمة المنحوتة من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلها واحدة.» [1]

والنحت هو« دمج كلمتين أو أكثر للحصول على كلمة شريطة أن يكون هناك تناسب والحكم في النحت الذوق السليم». [2]

«هو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه لكي لا يقع الإلتباس، ويلجأ إليه أصحاب اللغة للإختصار...» [3]

ونلاحظ: أن النحت هو مزج كلمتين، أو أكثر من كلمة واحدة ؛من أجل تسيير الفهم والدقة والإختصار وكذلك عدم تضييع الوقت.

إصطلاحا: أما النحت في الإصطلاح، فهو: «عبارة عن توليد كلمة أو نحتها من تركيب لغوي للدلالة بها على كلمة جديدة ،وإشتقاق مشتقات منها وفق ما يسمح به النظام اللغوي المعتاد في العربية». [4]

وقد ظهر بصورة واضحة بعد الإسلام واهتم القدماء والمعاصرون وعدوه من وسائل تنمية اللغة العربية إلى جانب الإشتقاق والتركيب والمجاز.

وهو في التنزيل: ﴿**وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين**﴾ (الحجر -82-). [5]

---

[1] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، دار الفكر للطباعة والنشر، د ط، د ت، ص 41.

[2] محمد طبي، وضع المصطلحات، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، د ط، 1998، ص 41.

[3] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 27.

[4] عبد الجليل مرتاض، التهيئة اللغوية للنحت في العربية، ص 04.

[5] سورة الحجر، الآية 82.

-«وهو من سنن العرب القديمة في توليد المفردات». [1]

والنحت ليس كثيرا في اللغة العربي...هناك حوالي 60 كلمة في العربية وعده معظم القدماء سماعيا ومن ذلك، البسملة من بسم الله، والحمدلة من الحمد لله. [2]

فالنحت «قد يصلح وسيلة من وسائل وضع المصطلح على أن تكون اللفظة منسجمة مع الذوق العربي، وأبنية اللغة المعروفة وذلك عند الضرورة القصوى.» [3]

فالنحت «ظاهرة لغوية إحتاجت إليها اللغة قديما وحديثا، ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات ولا موافقة الحركات والسكنات وقد وردت من هذا النوع كثرة تجيز قياسية، ومن ثمة يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر إسم وفعل عند الحاجة على أن يراعي ما أمكن إستخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد». [4]

ولاحظ بعض المحدثون «أن الألفاظ الأجنبية الدالة على المعاني العلمية ،والمخترعات الحديثة تكون في كثير من الأحيان مركبة من كلمتين ،أو أكثر، وتبينت لهم أن ترجمتها ترجة حرفية ،تجعل المقابل العربي طويلا ،مما حدى ببعضهم إلى توظيف النحت ؛ليتمكن من وضع مقابل عربي مختصر في كلمة واحدة لا في كلمتين أو جملة». [5]

-ولقد تطرق بعض المحدثين اللغويين لمفهوم النحت من بينهم عبد القادر المغربي الذي يرى بأن: "النحت ضربا من ضروب الإشتقاق حيث كان المغربي دقيقا في تعريفه للنحت فيقول: «النحت في الإصطلاح أن تعمدإلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها ملمة فدة تدل على ما كانت تدل عليه الجماعة نفسها وهو في الحقيقة من قبيل الإشتقاق وليس إشتقاقا بالفعل» [6]

---

[1] جواد حسني سماعنة، التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التركيبية، مجلة اللسان العربي، ع 50، ص 46.

[2] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 27، 28.

[3] المرجع نفسه، ص 29.

[4] وجيه السمان، النحت، مجلة اللغة العربية، م 57، ج1-2، دمشق، أبريل، 1982، ص 92.

[5] كمال أحمد غنيم ،آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة،مجمع اللغة العربية الفلسطيني،غزة ،دط،1435 ،2004 ،ص18 .19 .

[6] محمود فهمي حجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،ص63 .

وقد قلل بعض الدارسين من شأن النحت في مجال الصناعة الإصطلاحية وجعلوه في مرتبة دنيا، هي أدنى درجات ادنى درجات التفضيل في الوضع المصطلحي ،على أساس أن مبدأ النحت غير محصب في اللغة العربية وكان في نظر عبد السلام المسدي:«حدثا عارضا في اللسان العربي، وتكييفا طارئا على جهازه وظل آلية غريبة عن اللغة العربية» [1]

لذلك رأينا بعض الباحثين يدعون إلى إعادة النظر في موقف الجمهور من النحت وعلى رأسهم إبراهيم أنيس: «...نشعر أن النحت في بعض الأحيان ضروري، يمكن أن يساعدنا على تنمية الألفاظ في اللغة ولدى نرى الوقوف منه موقفا معتدلا، ونسمح به حين تدعو الحاجة إليه». [2]

فالنحت «وجه من وجوه نقل الكلمات الأعجمية التي لا مقابل لها إلى العربية والمنحوت من كلام العرب الذي وقع في اللغة كثير مثل: البسملة والحمدلة ورغم الإختلاف بين المعاصرين في إستعمال النحت في اللغة الحديثة ،إلا أنهم يجمعون على أن النحت السائغ يزيد اللغة الحديثة غنا». [3]

ما يمكن أن نخلص :إليه أن النحت أجناس من الإختصار، وأحد المظاهر الإشتقاقية للغة، فهو يصاغ من مادتين أو أكثر ،بعد إجراء التغير على المأخوذ، وقد عرفته اللغة العربية منذ القدم وتظهر الحاجة الماسة له في الوقت الحاضر ،لتوسيع متطلبات العصر خصوصا فيما يتعلق بالمصطلحات العلمية، حيث يمكن اللجوء إليه كآلية إذ دعت الضرورة والحاجة لذلك.

---

[1] عبد السلام المسدي،المصطلح النقدي،مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله،تونس،دط،1994 ،ص25 .

[2] إبراهيم أنيس،من أسرار اللغة،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة،ط3، 1966 ،ص75 .

[3] عبد الكريم خليفة ،اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث،ص230 .

المبحث الثاني: الجهود العاملة في الصناعة المصطلحية

ظهرت في الوطن العربي في القرن العشرين مجموعة من الدراسات والجهود العاملة في مجال المصطلحات، منها ما هو فردي ومنها ما هو جماعي، كالمؤسسات والهيئات، وقد إختلفت هذه الأخيرة في أهدافها فكان منها مؤسسات ذات أهداف لغوية تمثلت في المجامع اللغوية ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، ومؤسسات دات أهداف علمية أو ثقافية، كمعهد الدراسات المصطلحية والرقي بالمصطلح اللغوي العلمي في الوطن العربي وغيرها، ولقد سعت هذه الجهود إلى الرقي بالمصطلح.

أ- الجهود الفردية:

بدأت الأعمال المصطلحية العربية الحديثة كما تقدم بالجهود الفردية، وكانت تلك البدايات مع الطهطاوي والشدياق ورفاقهما، ممن إتصلوا بالغرب، وبدؤا بحركة الترجمة وإحياء التراث العربي، ثم تتابعت الجهود بعد ذلك، ونشطت حركة التأليف والترجمة للكتب الأجنبية، إضافة إلى المحاضرات التي كان يلقيها المستشرقون في الجامعة المصرية، إضافة إلى ما قام به العلماء المصريون قام علماء العراق وسوريا بواجبهم للتصدي للمصطلحات الوافدة، فكانت لهم جهود واضحة سواءا في الجانب اللغوي أو غير اللغوي.

1- **رفاعة رافع الطهطاوي**: 1801-1873م :

إطلع على مؤلفات الغرب، وترجم الكتب العلمية، وابتكر الكثير من الألفاظ العلمية الجديدة، وشرع في وضع معجم عربي فرنسي وتصدى لمسألة المصطلح وتبعه في ذلك ممن تتلمذوا على يده. [1]

[1] حلمي خليل، المولد في اللغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، ط2، 2008، ص 587.

2- **أحمد تيمور**: 1876-1930 م

ترك أحمد تراثا في اللغة العربية، وكانت له مكانة علمية عظيمة في عصره، حيث إهتم بتطوير وسائل وضع المصطلحات العلمية، فألف معجما صغيرا سماه "البرقيات" وكتابا "من أعلام المهندسين الاسلام". [1]

3- **أحمد فارسي الشدياق**: 1804-1884م

كان لغويا وبارعا من فرسان اللغة العربية، قام بنقد "القاموس المحيط" للفيروزبادي، في كتابه "الجاسوس على القاموس"، فدعى إلى إعادة النظر في المعاجم العربية، لأنها عاجزة على مسايرة التقدم الحضاري فيما يأتي به من مستجدات جديدة، وحث على إعتماد الإشتقاق والنحت والتوليد كوسائل لتنمية اللغة العربية.

كان له الفضل في ترجمة طائفة من الألفاظ الأجنبية وتعريبها، كما ترجم العديد من المقالات التي كانت تنشرها الجرائد والمجلات الإنجليزية والفرنسية، لينشرها في جريدته "الجوانب".

يرى أن التوليد وسيلة من وسائل تنمية الثروة اللغوية أفضل من التعريب. [2]

4- **إبراهيم اليازجي**: 1847-1906 م

كتب الكثير من الموضوعات اللغوية، ووضع من الألفاظ الحديثة ما إستطاع، باعتماد الإشتقاق والنحت، والمجاز، والتعريب، إنتقد لغة الصحافة في عصره، وتتبع عيوبها، ووجد في المعاجم اللغوية القديمة صعوبة في البحث عن الكلمات وبعدا عن التدقيق فيها. [3]

---

[1] حلمي خليل،المولد في اللغة العربية،ص557

[2] محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 72-73.

[3] حلمي خليل، المولد في اللغة العربية، ص558 .

كتب في مجلة" الضياء" سلسلة مقالات طالب فيها بتعريب المصطلحات العلمية. [1]

5- بطرس البستاني:

هو صاحب معجمي" المحيط المحيط" و"قطر المحيط"، صاحب "دائرة المعارف" التي صدر منها في حياته ست مجلدات (06)، وبعد وفاته أصدروا خمس مجلدات (5) أخرى [2]

وقد إشتمل المعجمان والدائرة على عدد كبير من الألفاظ العلمية التي شاعت في القرن الماضي، ولقد إقتبسها هو ودووه، ممن سبقهم وحققوا كثيرا منها، ووضع معجمه "محيط المحيط" وإعتمد على القاموس "المحيط" وأضاف إليه الكثير من المصطلحات العلمية التي نشأت مع تطور اللغة. [3]

6- **أنور الخطيب:**

وضع قواعد للإهتداء بها في وضع المصطلحات العلمية وترجمتها، وتتضمن هذه القواعد سبعين قاعدة (70) في أسس وضع المصطلحات ،وإختيار مقابلات عربية لسوابق ،واللواحق التي تتضمنها المصطلحات الأجنبية. [4]

7- **الأمير مصطفى الشهابي:** 1865-1893م

إهتم بعلم النبات، ووضع كثيرا من المصطلحات العلمية، وأشار في مؤلفاته إلى طرائق صياغة المصطلحات وشروطها، وتعرض إلى مشكلة المصطلح وقضاياه المختلفة، أسهم في تنمية اللغة العربية. [5]

من أعماله في مجال الرقي بالعمل المصطلحي نجد معجمه الرائد المختص بالمصطلحات، ووضع مواصفات للمصطلحيين المتمثلة في إتقانه للغات الأجنبية.

---

[1] محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 78 .

[2] المرجع نفسه ،ص78 .

[3] المرجع نفسه،ص78.

[4] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ج2، ص 71.

[5] حلمي خليل، المولد في اللغة العربية، ص558

كما يدعو إلى العمل في إيطار مجامع، وذلك لعقد مؤتمرات لحل المشاكل المصطلحية. [1]

8- يعقوب صروف:

من الذين ساهموا في وضع أو تحقيق المصطلحات العلمية ونشرها على نطاق واسع، في مجلة "المقتصب"،مندنشأتها في بيروت ثم إنتقالها إلى القاهرة، كان من الكتاب البارعين في تبسيط العلوم الحديثة ومن أعرفهمبألفاظها العلمية، أغنى صروف اللغة العربية المعاصرة بألفاظ ومصطلحات كثيرة، وذلك بمقالاته، فإذا ذكرلفظة غريبة أول مرة شرحها شرحًا وافيا على أصول العلم الحديث، ولا يفرغ اللفظة إلا في قالب الأخد مبدأ التعريب أكثر من الأحد بمبدأ الترجمة. [2]

9-أنستانس ماري الكراملي: 1866-1947

إنتقد المعاجم كغيره من العلماء، وعمل على إصلاحها، ووضع المصطلحات العلمية بالعراق أيام النهضة اللغوية الحديثة، وضع معجما في المفردات الحضارية ليسد الثغرات في المتداول من اللغة العربية في وقته لمواجهة المستجدات من الأشياء والأدوات والمفاهيم الواردة في اللغات الأخرى.[1]

9- محمد رشاد الحمزاوي:

عالج المصطلحات اللغوية، وإيجادها وتعريبها، قام بكتابة العديد من الأبحاث والمؤلفات مثل: معجم "المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية"، يعتمد على منهج جديد في عرض مصطلحاته. [2]

[1] خالد اليعبودي،المصطحية وواقع العمل المصطلحي في الوطن العربي،ص121.

[2] محمد علي الزركان،الجهود اللغوية في علم المصطلح العلمي الحديث،ص83 .

10- الشاهد البوشيخي:

قام بالعديد من الدراسات المصطلحية الحديثة الجادة للعالم العربي، المعتمدة على منهجية علمية بغية بناء ثقافة مصطلحة متجدرة، له أبحاث في وضع برنامج مصطلحي عام، حدد من خلاله الأولويات المستعجلة التي يتطلبها واقع البحث المصطلحي المعاصر.

إذا ارتبط وضع المصطلح بحركة الترجمة في مختلف الأقطار العربية، لاسيما في مصر والعراق وسوريا وغيرها من البلدان العربية، حيث تجسد في أرض الواقع في الجهود الفردية، التي ورغم إختلاف وجهات نظرها إلا أن هدفها واحد وهو وضع المصطلحات وتطويرها، وذلك من أجل الرقي باللغة العربية. [1]

ب- الجهود الجماعية:

كان للمؤسسات العلمية في مختلف البلدان العربية إسهام علمي متميز تمثل أساسا في نشاط المجامع العلمية، مثل المجمع العلمي العربي بدمشق، المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية بالقاهرة.

1-**مجمع اللغة العربية بالقاهرة** 1932: أنشئ بمرسوم صدر في ديسمبر 1932 وعين أعضاءه سنة 1934 كان اسمه مجمع اللغة العربية الملكي، ثم صار اسمه مجمع فؤاد الأول للغة العربية، ثم صار بعد الثورة المصرية مجمع اللغة العربية. [2]

ضم هذا المجمع نخبة من فضلاء مصر، لكنه عطل بعد سنوات ثم أعيد وبقي يتعثر في مسيرته، واجه العديد من المشكلات التي طرحها، وظروف الحياة الجديدة في مجالات العلوم والفنون والتقنيات الحديثة. [3]

إهتم بوضع المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية وأصدر عدة معاجم متخصصة، واتخذ كثيرا من القرارات العلمية ليسير وضع المصطلح. [4]

---

[1] خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في الوطن العربي، ص26 1.

[2] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص68.

[3] عبد الكريم خليفة ،اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث،ص50.

[4] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 28.

أهدافه:

- المحافظة على سلامة اللغة العربية، أن يجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون.
- البحث فيما يساعد على تقدم اللغة العربية. [1]
- نشر المصطلحات واتخاذ توحيدها شعارا له.
- عدا المصطلح المعرب عربيا بإخضاعه لقواعد اللغة في الإشتقاق وغيره. [2]
- قيامه بدراسة القضايا اللغوية عامة، والصرفية خاصة التي لها علاقة بوضع المصطلح. [3]
- وضع معجم تاريخي للغة العربية ونشر أبحاث دقيقة في تاريخ بعض الكلمات.
- البحث عن كل ما من شأنه ترقية اللغة العربية وإهتمامه في بداية الأمر بتعريب بعض الألفاظ المحدودة في اللغات الأخرى. [4]
- النظر في أصول اللغة العربية وأساليبها لإختيار ما يوسع ضوابطها.
- البحث في كل ما من شأنه أن يطور اللغة العربية ويعمل على نشرها. [5]
- إحياء التراث العربي في العلوم والآداب.
- وضع المعاجم ونشر البحوث اللغوية وتحديد ما ينبغي إستعماله وتجنبه أو تعريبه من الألفاظ والمدركات. [6]
- وما سبق نجد: أن مجمع اللغة العربية بالقاهرة يعتبر من بين أقدم المجامع اللغوية وأكثرها مادة لغوية، وكذلك هو الوحيد الذي اقتصر عمله على خدمة اللغة العربية وإثراء رصيدها اللغوي، حيث قدم للعربية الكثير، ولقد كان ولا يزال حلم الأمة العربية، وأملها في الرقي والتطور.

---

[1] خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في الوطن العربي، ص 126

[2] شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية، ص ص 133، 134.

[3] كمال أحمد غنيم، آيات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، ص 56، 57.

[4] السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، الدار العربية للفنون ناشرون، الجزائر، ط1، 2009، ص 21.

[5] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية وآخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 253.

[6] مجلة اللسان العربي، مكتب الدائم لتنسيق التعريب التابع لجامعة دول العربية، ع1، الرباط، 1964، ص 92.

1- **مجمع اللغة العربية بدمشق**: 1919

يعد مجمع اللغة العربية بدمشق من أقدم المجامع العربية، وكان اسمه المجمع العلمي العربي، حتى عام 1920، عندما صار فرعا من مجمع اللغة العربية بالجمهورية المتحدة، وبعد الإنفصال أصبح اسمه مجمع اللغة العربية بدمشق.

- وقد نشأت فكرة إقامته مع استقلال سوريا عن الدولة العثمانية. [1]

- كانت من أوائل أعماله عند تأسيسه، إصلاح لغة الدواوين، وتعريب الألفاظ، وإرجاع الألفاظ التي حولت عن أصلها إلى العربية الفصيحة.

- وتزويد المصالح الحكومية بما تحتاج إليهم المصطلحات الفنية والإدارية. [2]

- للمجمع مجلة كانت تصدر في كل شهر ثم أصبحت تصدر كل ثلاث أشهر، وينشر فيها أعضاء المجمع وغيرهم بحوث لغوية وأدبية في جميع أغراض المجمع، ومنها مواضيع اللغة والمصطلحات العلمية. [3]

- **أهدافه:**

- البحث في علوم اللغة العربية وآدابها والحرص على سلامتها، وجعلها تتسع للعلوم والفنون.

- عمل على نشر أمهات الكتب العربية في العلوم.

- نشر عدد وافر من الكتب القيمة. [4]

- عكف على جمع الآثار والمخطوطات القديمة وشراء الكتب العلمية الحديثة.

- تأسيس غرف للمطالعة ومدارس للتراث الأدبي.

---

[1] كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، ص 55.

[2] محمد علي الزكان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 31.

[3] المرجع نفسه، ص 123.

[4] مجلة اللسان العربي، مكتب الدائم للتنسيق والتعريب، ع1، ص 96-97.

- إلقاء المحاضرات العلمية والأدبية وإصلاح لغة الكتاب. [1]

- جمع الآثار القديمة خاصة ما كان منها عربيا.

- تعريب العلوم التي تدرس في الجامعات السورية، وذلك بتوفير الكم المناسب من المصطلحات التي تحمل في طياتها مفاهيم العلوم المختلفة. [2]

- جمع الآثار العربية القديمة وغير العربية وتأسيس متحفا لها.

- تعريب ما ينقص في اللغة العربية من كتب العلوم والصناعات والفنون. [3]

- إغفال فجوات المصطلحين السابقين تفاديا للوقوع فيها.

- السماح بتعايش مصطلحين أو أكثر للتدليل على المفهوم ذاته.

- فتح المجال للإجتهاد وقد وضع بدائل متفق عليها، وذلك ما سيؤدي إلى تعدد المصطلحات التي تعادل مفهومًا واحدا فيزداد الأمر تعقيدا. [4]

ومما سبق نجد:

مجمع اللغة العربية بدمشق كغيره من المجامع اللغوية العربية هدفه المحافظة على اللغة العربية، وإثرائها بالمصطلحات العلمية الجديدة، فنشوءه ضرورة إستدعتها مسيرة التعريب في الوطن العربي، التي صاحبتها حركة التحرير من الإستعمار الأجنبي.

---

[1] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص 36-64.

[2] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ج1، ص 164، 165.

[3] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية وآخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 254.

[4] السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 34، 35.

2- **مجمع اللغة العربية العراقي**: 1947

هو آخر مجمع تألف، أنشأته حكومة العراق، وما برح قائما يعمل بنشاط. [1]

- تأسس ليكمل سابقيه، وما يلاحظ عليه، أنه إستقاه من التجارب السابقة.

- وضع المجمع قواعد تتقاطع مع ما تم اقتراحه في مناسبات سابقة مع تعديلات وإضافات، وجاءت نتيجة منطقية للتصورات سابقة.

- إلتقائه إلى المصطلحات ذات الطابع الثابت أو المتغير. [2]

- يستهدف المجمع حسب المادة الثانية من قانونه الأساسي النهوض بالدراسات العلمية في العراق لمسايرة التقدم العلمي. [3]

- **أهدافه:**

- التأسيس على الإشتقاق، قائم على التعريب ويجوز التوفيق بينهما.

- الإشتقاق مرهون بعدم وجود ما يقابل الكلمة الحديثة في اللغة.

- تفضيل الشائع على المولد، والدخيل على الوحشي.

- الأخذ في الحسبان العامة والخاصة. [4]

- الحفاظ على التراث فضلا عن تقديم العون للباحثين والدارسين في المجالات المختلفة.

- إنشاء مكتبة تضم أهم المخطوطات.

- ترجمة العديد من المطبوعات العلمية.

---

[1] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص 62-63.

[2] السعيد بوطاجين،الترجمةوالمصطلح،ص15.

[3] مجلة اللسان العربي، المكتب الدائم لتنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية، ع1، ص 98، 99.

[4] السعيد بوطاجين، الترجمة والتعريب، ص 15.

- نشر المعاجم المصطلحية مثل مصطلحات العلوم. [1]
- البحث في مفهوم اللغة العربية وآدابها والحرص على سلامتها.
- تشجيع المؤلفين الموجيدين في علوم اللغة.
- البحث في تاريخ العرب وآثارهم وعلومهم. [2]

ومما سبق نجد:

لم تختلف منهجية مجمع اللغة العربية العراقي عن المجمع المصري ،حيث أن لكلاهما هدف واحد، وهو المحافظةعلى اللغة العربية ،والعمل على الرقي بها وتطويرها.

3- مجمع اللغة العربية الأردني:

إن أول ما بدأ التفكير في إنشاء مجمع لغوي في الأردن عام 1924، حين صدر سمو الأمير عبد الله الأمر بتأسيس مجمع علمي في عمان، وحدد مهامه بإحياء اللغة العربية ونشر المدارس والمؤلفات وإنشاء دار الكتب، وصدر مجلة شهرية. [3]

اعتمد هذا المجمع منهجية أعطت الكثير من الفائدة، فلقد أصدر توصيات فيما يخص وضع المصطلح تبناها بعد ذلك مكتب تنسيق التعريب. [4]

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 250.
[2] كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، ص 59.
[3] المرجع نفسه، ص 60.
[4] السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 40.

- **أهدافه:**

- أن يكون المقابل العربي معبرا تعبيرا دقيقا عن المصطلح الأجنبي.
- أن يكون المقابل العربي معبرا عن الوظيفة التي يدل عليها المصطلح الأجنبي.
- أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي هو نفسه، إذا كان من الشيوع والديوع بحيث أصبح علما. [1]
- توحيد مصطلحات العلوم والآداب.
- إحياء التراث العملي الإسلامي في العلوم والآداب.
- المشاركة في حملة تعريب التعليم العالي والبحث الجامعي.
- تعريب المصطلحات الأجنبية المستعملة في الوزارات والدوائر. [2]
- ترجمة الكتب العلمية الجامعية.
- النهوض باللغة العربية ومواكبتها لمتطلبات الفنون والعلوم.
- وضع معاجم رياضية والمشاركة في ذلك بالتعاون مع المؤسسات العلمية واللغوية داخل المملكة وخارجها. [3]

ومما سبق نجد:

أن مجمع اللغة العربي الأردني كغيره من المجامع كان له دور كبير في وضع المصطلحات ،وخصوصًا العلمية منها، حيث كانت تنشر فيه البحوث اللغوية والأدبية، والتي أخذت اللغة بالدراسة والمصطلحات العلمية على وجه الخصوص.

[1] محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 28.
[2] كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، ص 60.
[3] شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية، ص 16.

- **المجمع الجزائري للغة العربية:** 1986

أنشئ المجمع الجزائري للغة العربية بناءا على القانون المؤرخ في 13 ذي الحجة، يستهدف هذا القانون إنشاء مجمع جزائري للغة العربية، وتحديد مهامه والقواعد العامة لتنظيمه وسيره وتمويله.

وهو هيئة وطنية ذات طابع علمي وثقافي تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المادي.[1]

قام هذا المجمع لأجل خدمة اللغة الوطنية وذلك بالسعي لإثرائها وتنميتها، وتطويرها، بالإضافة إلى المحافظة على سلامتها، ومواكبتها لمتطلبات العصر.[2]

- **أهدافه:**

- خدمة اللغة العربية بالسعي لإثرائها وتنميتها وتطويرها.
- المحافظة على سلامة اللغة الوطنية.
- نحت مصطلحات جديدة بالقياس والإشتقاق.
- ترجمة وتعريب المصطلحات.
- نشر المصطلحات في الأواسط التكوينية والإدارية.
- إصدار مجلة دورية ينشر فيها إنتاج المجمع من مصطلحات وبحوث ودراسات.
- عقد المؤتمرات والندوات العلمية والإشراف على مشاريع وطنية وقومية.[3]
- يعتمد على المصطلحات التراثية العربية الإسلامية.
- يعتمد على المصطلحات التي أقرها اتخاذ المجامع اللغوية العربية، في الماضي وفي المستقبل.

---

[1] السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 44.

[2] المرجع نفسه، ص 40-44.

[3] كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، ص 62، 63.

- المصطلحات التي أقرتها إحدى المجامع يقوم بالإعتماد عليها، وذلك بعد العمل بها، وهذا حتى إذا لم يعتمدها اتحاذ المجامع اللغوية العربية. [1]

- إصدار مجلة دورية ينشر فيها إنتاج المجمع المصطلحات والبحوث ودراسات.

- ربط صلات التعاون والتنسيق مع المجامع والهيئات اللغوية المماثلة في البلدان العربية.

- نشر البحوث والدراسات المتعلقة باللغة العربية في جميع الميادين. [2]

ومنه نستخلص أن مجمع اللغة العربية الجزائري كان ولا زال يهدف إلى المحافظة على اللغة العربية، ونشر مصطلحاتها العلمية، بصفة عامة، والمحافظة على اللغة الوطنية بصفة خاصة باعتباره هيئة وطنية تتمتع بالإستقلال المادي والشخصية المعنوية.

في الأخير نخلص إلى ما يلي:

أن المجامع اللغوية العربية بأكملها (المصري، العراقي، السوري، الأردني، والجزائري) وغيرها من المجامع كان هدفها واضح وهو المحافظة على سلامة اللغة العربية ونمائها ونشر المصطلحات اللغوية والعلمية ،وذلك بالرغم من اختلاف وسائل وأساليب كل مجمع عن الآخر، ويبقى هدفها الأساسي وهو الرقي باللغة العربية وتطويرها.

- **المكتب الدائم لتنسيق التعريب بالرباط:** 1960

أنشئ مكتب تنسيق التعريب بموجب توصية من مؤتمر التعريب الأول، المنعقد بالمملكة المغربية فيما بين 3، 7 أبريل سنة 1961، وتم إنشاؤه في إطار تصور جهاز عربي متخصص يعنى بتنسيق جهود الدول العربية في مجال تعريب المصطلحات الحديثة، والمساهمة الفعالة في إيجاد أنجع السبل لإستعمال اللغة العربية في الحياة العامة وفي

[1] السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 44، 45.
[2] المرجع نفسه، ص 45.

جميع مراحل التعليم، وفي كل الأنشطة الثقافية والعلمية والإعلامية، ومتابعة حركة التعريب في جميع التخصصات العلمية والتقنية. [1]

من المعلوم أن المكتب الدائم عندما بدأ يباشر أعماله قام بوضع تصميم شامل موقوت، يحدد فيه أهدافه ومبادئه، وذلك طبقا لتوصيات التي انبثقت عن مؤتمر التعريب الذي انعقد في الرباط في 1961. [2]

ولما كان أمر التوحيد في العربية من الأهمية البالغة، فقد نظم ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، فضمت المجامع اللغوية وعدد من الوزارات واللجان، والمؤسسات الأخرى، ووضعت عدد من المبادئ والإقتراحات في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها. [3]

- **أهدافه:**

- تنسيق الجهود التي تبدل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة، ولتوحيد المصطلح الحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل المتاحة. [4]
- سعيه إلى توحيد المصطلحات العلمية والحضارية ودعم حركة التعريب.
- خدمة التعريب في البلدان المغاربية للإستفادة من التجربة المشرقية.
-وضع مشروعات معجمية. [5]
- يهدف إلى توحيد المصطلحات المعربة في أقطار الوطن العربي.
- متابعة جهود التعريب ودعم البحوث المتعلقة بهذا المجال.
- دعم كل الجهود الرامية إلى جعل اللغة العربية لغة التدريس في الجامعات العربية.

---

[1] أعضاء شبكة التعريب للعلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 159.

[2] مجلة اللسان العربي، مكتب الدائم لتنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية، ع1، ص 108.

[3] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي، ج2، ص 66.

[4] خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في الوطن العربي، ص 134.

[5] السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 53-55.

- إصدار مجلة اللسان العربي التي تعنى بنشر الكلمات المعربة.
- تسهيل عملية إنتشار المعلومات من خلال بنوك المعلومات ويتيسر الوصول إلى الكلمات المعربة.
- نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في بقية أنحاء العالم. [1]
- جعل اللغة العربية لغة تعليم ولغة تواصل، ولغة البحث العلمي لتلبية حاجات الحياة العصرية.
- المساهمة بكل مشروعات في تنميتها ونشرها عن طريق وضع منهجية محكمة لإعداد المعاجم الضرورية ،وما تتطلبه من مصطلحات بتجميعها وتصنيفها ،بالتنسيق مع المجامع والهيئات المتخصصة في شأنها.
- توحيد المصطلحات والعلوم والآداب والفنون، ووضع المعاجم.
- إحياء التراث العربي والإسلامي في اللغة والآداب والعلوم والفنون. [2]

ومما سبق نجد:

أن مكتب تنسيق التعريب هو أحد المؤسسات الفاعلة في توحيد المصطلح العلمي العربي، حيث تبنى منهجية واضحة لتوحيد المصطلح مستفيدا في ذلك من تجارب المكاتب المماثلة في مختلف أقطار العالم.

- **معهد الدراسات المصطلحية والرقي بالمصطلح اللغوي والعلمي في الوطن العربي:**

نشأ معهد الدراسات المصطلحية في رحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس سنة 1993، بغاية بناء تصور شمولي للمسالة المصطلحية في كل أبعادها وبمختلف مراحلها، وتمثل مشروع المعهد الأساسي في تشييد المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية، وذلك بإنتاج خطة علمية متكاملة إلى حين إكتمال إنجاز مشروعه الضخم، وهو في تطور طاقم المعهد مرحلة أساسية من مراحل بناء المعجم التاريخي للغة العربية، والتي توقف البحث فيه منذ محاولة المستشرق الألماني "فيستر".

[1] سعد بن هاذي القحطاين، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ص 53.

[2] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 159.

نظم المعهد العديد من الندوات العلمية والأيام الدراسية، والمدارسات العلمية، والدورات التدريبية كما شارك رئيس المعهد وأعضاء مجلسه الإداري في جملة من اللقاءات العلمية بعدة أقطار عربية .[1]

- **أهدافه:**

- الخوض في القضايا المعجمية النظرية والمعجماتية التطبيقية سواء ما تعلق منها بالمعاجم العامة والمتخصصة.

- مراجعة المعاجم العربية المنجزة بالوطن العربي خصوصا منها تلك المسماة "موحدة" والصادرة عن مكتب تنسيق التعريب.

- تشجيع الأوساط الثقافية على الإهتمام بقضايا المصطلح والمعجم الإصطلاحي لما لها دور في النهضة العلمية العربية المنشودة.[2]

ومنه نجد:

أن معهد الدراسات المصطلحية عمل بكل ما يملك من استثمارات بالنهوض باللغة والمصطلحات، وقام بوضع بناء كامل وشامل للمسألة المصطلحية، إذ شجع الباحثين والعلماء وساندهم في الإهتمام بالقضايا المصطلحية خاصة واللغة العربية عامة.

[1] خالد اليعبودي ،المصطحية وواقع العمل المصطلحي في الوطن العربي،ص130 .
[2] المرجع نفسه، ص130.

تعد الأرجوزة من بين أهم كتب ابن سينا التي عالج من خلالها الكثير من القضايا الطبية، وذلك بتوظيف العديد من المصطلحات في مجال الطب،ولقد اردنا تسليط الضوء عليها، وقد قمنا بتطبيقها على الشكل التالي: الأعراض والأمراض، الأعضاء، الأدوية.

أولا– الأعراض والأمراض:

ظهر هناك العديد من المصطلحات الطبية التي تعبر عن الكثير من الأمراض، ولازالت مستمرة إلى يومنا هذا، ومن بين المصطلحات نجد مصطلح.

1–الحمى : الذي يعد بذاته عرض وليس مرض ولقد عرف هذا المصطلح منذ القديم ، وذلك للدلالة على تلك السخونة التي تصيب البدن.

وَمَرَضُ اَلخَلْطِ مَعَ اَلْسُخُونَةِ كَمَثَلِ اَلْحُمَى مِنَ اَلْعُفُونَةِ [1]

–من خلال شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا الطبية نجد:

والحمى«حرارة غريبة في جميع البدن ، مضرة بالأفعال»،«حرارة تعم البدن ، مضرة بجميع الأعضاء وانفعالاته» [2]

مما تقدم نلاحظ أن ابن سينا في الأرجوزة وخلال الشرح الذي أورده ابن رشد في شرحه لأرجوزته : بأن مصطلح "الحمى" عبارة عن حرارة غريبة تصيب البدن ، حيث تؤدي إلى حدوث أعراض تخل بجميع أفعال الإنسان.

–«ارتفاع درجة حرارة الجسم فوق معدلها الطبيعي»

[1] ابن الوليد محمد بن أحمد ابن رشد ، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب . تح: عمار طالبي. دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر.2011.ص78.

[2] المصدر نفسه،ص78 .

-«صفة لما له علاقة بالحمى ، أو ما يتميز بها» [1]

«الحاء والميم فيه تفاوت لأنه متشعب الأبواب جدا ، فأحد أصوله اسوداد ، والآخر الحرارة ، والثالث : الدنو والحضور والرابع : جنس من الصوت ، والخامس القصد...

-فأما السواد : فالحمم : الفحم ، وأما الحرارة : فالحميم ، الماء الحار والاستحمام : أي الاغتسال به ، أما الدنو والحضور : فيقولون : أحمت الحاجة ، وأحم الأمر ، ودنى واشتد ، أما الصوت : فالحمحمة الفرس عند العلف ، أما القصد فقولهم : حمم تحمه أي قصدت قصده» [2].

ما سبق نجد أن ابن فارس قد أورد مصطلح الحمى في عدة أبواب وذلك لأنه مصطلح متشعب نظرا لاختلاف دلالته من باب إلى آخر كون لكل باب من هذه الأبواب معنًا يختلف عن المعنى الآخر ، فمرة يعني اسوداد ، ومرة حرارة ، ومرة أخرى القصد وهكذا.

-«حما-حمو-حمى ، الحَمُّ : أبو الزوج . وأخو الزوج، وكل ما ولى الزوج من ذي قرابته ، فهو أحماء المرأة وأم زوجها : حماتها ، وفي الحم ثلاث لغات ، حماها مثل :عصاها ، حموها مثل أبوها ، حمؤوها مقصور مهموز مثل كمؤوها ، وتقول العرب ، حمأة حامية ، وكنة كاوية.

وتقول : وهذا حموك ، ومررت بحميك. ورأيت حماك ، مخفف بلا همز والهمز لغة رديئة ، والحماة : لحمة منتبرة في باطن الساق.

-والحمأ : الطين الأسود المنتن ، وفي التنزيل : "من حمأ مسنون". الحجر -26- والمسنون : المصبوب ، ويسمى الطين الذي نبث من النهر الحمأة. والحمى مقصور : موضع فيه كلأ يحمي من الناس [أن يرعى] ، وحميت القوم

[1] شوقي ضيف . معجم المصطلحات الطبية ، ج2، دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، مصر ، دط.2002-2003-ص204.
[2] أحمد ابن فارس،مقاييس اللغة ،ص294 ،295 .

حماية ومحمية. وكل شيء دفعت عند فقد حميته ، وحميت من هذا الشيء أحمى منه حمية ، أي أنقت أنقا وعصيا، ومشى في حميته أي في حملته. وإنه لرجل حمى ، لا يحتمل الضيم، ومنه يقال : حمى الأنف» [1]

-«وحمى الفرس، إذا سخن وعرق [يحمى حميا وحمى الشد مثله] ، والواحد منه حمى والجميع أحماء ، وحمى لاشيء يحمي حميا إذا سخن ، والحامية الحارة ، وأحميت الحديد إحماءً ، وتقول : إن هذا الذهب والفضة ونحوهما لحسن الحماء، أي خرج من الحماء، والحامية : الرجل يحمى أصحابه في الحرب..» [2].

-نلاحظ من خلال المقارنة بين المعنى المعجمي لمصطلح "الحمى" والمعنى الاصطلاحي الذي أورده ابن سينا في الأرجوزة بأن :

-مصطلح "الحمى" لم يرد في المعاجم اللغوية بهذه الصيغة ، إلا أن ابن سينا قد أشار في تعريفه الاصطلاحي لهذا المصطلح إلى الدلالة المعجمية التي كان يحملها المصطلح لغويا وهي السخونة.

-وأن مصطلح "الحمى" ما هو إلا مصطلح جديد للمصطلح القديم "حمى".

-ومنه نقول بأن هذا المصطلح "الحمى" قد وضع عن طريق آلية الاشتقاق.

[1] الفراهيدي ،العين ،تح:عبد الحميد الهنداوي،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان،ط1 ،2003 ،ص361 ,362 .
[2] المرجع نفسه،ص361 ،362 .

02-الصفراء :

تعتبر الصفراء من بين الإفرازات التي تفرزها المرارة أثناء هضم الطعام ، وهي من بين السوائل الجسمية ذات الطعم المر واللون الأصفر.

إِنْ يَسْهَلُواَ لاَ تَسْهَلُو اَلصَفرْاءِ دَعْهَا تَكُنْ فِي جِسْمِهِمْ دَوَاءِ [1]

وينظر ابن رشد إلى مصطلح الصفراء في الأرجوزة الطبية لابن سينا باعتباره «مرض يصيب جسم الإنسان ، وقد يصاب الإنسان بهذا المرض عندما لا يأخذ الفصاد ، أي اللقاح في سن مبكرة. فتصبح أجسامهم ضعيفة قليلة الدم.» [2]

ومنه فإن جسم الإنسان هو عرضة للإصابة بمرض الصفراء ، وهذا إن لم يأخذ الفصاد في سن مبكرة. وهي ليست مرض فقط وإنما هي كذلك دواء فوجودها في الجسم يساعد على التخلص من مختلف السموم . خاصة الذهنية منها.

«صفر : الصاد والفاء والرّاء ستة أوجه. فالأصل الأول : لون من الألوان ، والثاني الشيء الخالي ، والثالث جوهر من جواهر الأرض ، والرابع صوت ، والخامس : زمان ، والسادس : نبت...

فالأول ك الصفرة في الألوان : وبنو الأصفر ملوك الروم لصفرة اعترت أباهم ، والثاني : الشيء الخالي يقال هو صفرٌ ، فيقولون في الشتم : ماله صفرٌ إناؤه أي : هلكت ماشيته ، والثالث : الصفرُ من جواهر الأرض ، يقال إنه النحاس ، أما الرابع : فالصفير للطائر ، وقولهم : ما بها صافرٌ من هذا ، أي كأنه بصوت ، وأما الزمان : فصُفر أي : اسم هذا الشهر قال ابن دريد : الصفران شهران في السنة ، سمي أحدهما في الإسلام محرم. والصفرةُ

[1] إبن رشد،شرح إبن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب،تح:عمار طالبي،ص216

[2] المصدر نفسه ،ص216 .

نبات يكون في أول الخريف ، والصفرة في النتائج بعد اليقظة أما النبات فالصفار. فهو نبت يقال : أنه يبيس البهمى.» [1]

«الصفر يقع في الكبد وشراسيف الأضلاع ، يُقال إن يلحس الإنسان حتى يقتله. ورجل مصفور. في بطنه صَفر. والإنسان يصفُر من الصَفر جدا.

والصَّفار : صَفرة تعلو اللون والبشرة من داء ، وصاحبه مصفور أيضا [وأنشد قضب الطبيب نائط المصفور والصفرة : لون الأصفر. وفعله اللازم الإصفرار وأما الاصفرار فعَرض يُعرض للإنسان. يُقال يصفار مرة ويُحمار أخرى. ويقال في الأول : أصفر يصفر. والصفير من الصوت ... والصفر الشيء الخالي يقال : صفر يصفر صفرا وصفورا. فهو صِفر صحرٌ... والصفرية نبات يكون في أول الخريف» [2]

وبعد المقارنة بين المعنى اللّغوي لمصطلح "الصفراء" والمعنى الاصطلاحي بأن المعنى الاصطلاحي يختلف عن المعنى المعجمي ذلك لأن مصطلح "الصفراء" من الناحية اللغوية له عدة معاني ، فهو اللون. كما يعبر به أيضا عن صوت العصافير. وكذلك للتعبير عن جواهر الأرض. مثل النحاس غير أن المعنى الاصطلاحي يختلف تماما عن المعنى المعجمي، حيث أن مصطلح "الصفراء" في لأرجوزة لابن سينا هو مرض يصاب به الإنسان إذا لم يأخذ اللقاح في سن مبكرة ، حيث يصبح لونه أصفر.

وهنا نقول أن ابن رشد قد استعار المعنى الاصطلاحي لمصطلح الصفراء من المعنى المعجمي باعتباره لون من الألوان ، وذلك للتعبير به عن معنى جديد وهو نوع الأعراض التي يصاب بها الفرد. ويصبح لونه أصفر،ومنه نجد : أن مصطلح "الصفراء" وضع عن طريق آلية المجاز.

---

[1] أحمد ابن فارس،مقاييس اللغة ،ص294 ،295 .

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي . العين . تح. عبد الحميد هنداوي.ج2.دار الكتب العلمية . بيروت .لبنان. ط1،ص 401.

3-الهزال :

يعد الهزال من بين الأمراض التي تصيب بدن الإنسان. وهو من الحالات المرضية التي يشعر فيها الشخص بضعف شديد في جميع أنحاء جسمه.

وَالْحُزْنُ قَدْ يَقْضِي عَلَى اَلمَهْزُولِ وَيَنْفَعُ اَلْمُحْتَالَ لِلْنُحُولِ [1]

يعتبر الحزن من بين أهم الأسباب التي تؤدي بجسم الإنسان إلى الضعف والهزل، وهذا ما يبدو واضحا في شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب ، وذلك من خلال قوله :" الهزال هو الذي ينحل بدن الإنسان، والسبب في ذلك يعود إلى أن الحزن يقبض الحرارة إلى القلب ، فيبرد البدن ، وإذا برد قل غذاؤه ، فإن كان البدن مهزولا زاد هزاله".

«هو من أنواع الحركة الكمية ، وفسر بانتقاص الأجزاء الزائدة بسبب انفصال شيء عنها ، فبالقيد الأول خرج التخلخل والسمن والورم. والنمو الإزدياد الصناعي. وبقيد الزائدة خرج الذبول، وبالقيد الأخير خرج التكاثف الحقيقي.» [2]

«الهاء والزاي واللام كلمتان في قياس واحد ، تدلان على ضعف، فالهزال : نقيض الجدّ، والهزال خلاف السّمن، يقال : هزلت دابتي، وقد هزلت، وهزل في منطقه، وأهزل وقع في ماله الهزال» [3]

«نقص مفرط في وزن الجسم» [4]

-إذن فالهزال مصطلح يحمل في معناه دلالتين ، فمن جهة يعد نقيض الجد ، ومن جهة ثانية يعتبر نقص شديد في الوزن وهو خلاف السمن.

---

[1] ابن رشد. شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب. تح: عمار طالبي. ص77.

[2] محمد علي بن علي بن محمد التهانوي الحنفي، كشاف إصطلاحات الفنون، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان. م2.دط.2006. ص 1740.

[3] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي. مقاييس اللغة.م6. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. ط2. 2008، ص51.

[4] شوقي ضيف-معجم المصطلحات الطبية . ص 113.

من خلال المقارنة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي لمصطلح "الهزال" نجد أن :

تعريف اللفظة لا يختلف كثيرا، حيث أن لفظة الهزال في مادتها اللغوية تعني الضعف. كما أنها تعني أيضا النقص المفرط في الوزن من الناحية الاصطلاحية. ومنه فإن الدلالة الاصطلاحية قد اشتقت معناها من الدلالة المعجمية لهذا المصطلح.

-ومن هنا نقول بأن مصطلح "الهزال" وضع عن طريق آلية الاشتقاق.

4-الخلع :

يعتبر مصطلح الخلع من بين الأمراض التي تصيب أعضاء الجسم وذلك نتيجة لعدة أسباب إما خلقية أو ناجمة عن الإصابة بمرض أو حادث في الحياة اليومية.

وَالخَلْعُ طَبَهُ بِمَا يَمُدَهُ حَتَى إَلَى مَوْضِعَهُ يَرُدَهُ [1]

من خلال ما ذكره ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا الطبيةنلاحظ أن مصطلح "الخلع ":

-«هو كل ما يحدث بالعظام من كسور وإنخلال في المفاصل والتورم» [2]

فالخلع مصطلح طبي يراد به مختلف الكسور التي تصيب مفاصل الأعضاء، وهو مريض يمكن أن يشعر به المصاب عن طريق مد المفصل ورده إلى مكانه.

[1] إبن رشد ، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب . تح : عمار طالبي، ص 284.
[2] المصدر نفسه ،ص284 .

«خلع : الخاء واللام والعين ، أصل واحد مطرد ، وهو مزايلة الشيء الذي يشتم به أو عليه ، نقول : خلعت الثوب، أخلعه خلعًا، وخلع الوالي : يخلع ، خلعا. وهذا لا يكاد يقال إلا في الدون. ينزل من أعلى منه، وإلا فليس يقال خلع الأمير إليه على بلد كذا» [1]

«الخلع : تباعد بين شقي المفصل خلقيا أو بعد إصابة أو نتيجة لبعض الأمراض» [2]

«كسر في العظم بالقرب من المفصل ، مما يسبب خلعا في هذا المفصل» [3]

-إذن فالخلع هو ذلك التباعد أو الفراغ الذي يكون داخل شقي المفصل إما خلقيا أو نتيجة لسبب مرضي أو إصابة يتعرض لها الإنسان نتيجة لممارسة مختلف الأعمال في حياته اليومية.

«كلمة الخلع مشتقة من الفعل الثلاثي :خلع ، خلعًا، وخَلْع الخليع خوالع والمخلع». [4]

«والخلع: خلع ، خلاعة فهو خليع، تخلع فكك، واختلع الشيء : خلعه والخالع ، خوالع والمخلع». [5]

-ومنه نقول أن ابن سينا قد إستقى المعنى الإصطلاحي الدي يعني الكسر والخلع من المعنى المعجمي الدي يدل على مزايلة الشيء ونزعه ،ودلك للتعبير به عن معنى آخر مغاير للمعنى القديم .

-ومن هنا فإن الدلالة الاصطلاحية لهذه الكلمة تختلف عن الدلالة المعجمية.

-ومنه فإن مصطلح "الخلع" قد وضع عن طريق آلية المجاز.

---

[1] ابن فارس-مقاييس اللغة. ج2، ص 209.

[2] شوقي ضيف، معجم المصطلحات الطبية، ص 64.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين . ج1. ص241.

[4] ابن فارس ، مجمل اللغة. دار إحياء التراث. بيروت. لبنان.ط1. 2005/1426. ص190.

[5] مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، ج1. المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول.تركيا ،دس،ص250 .

5-عرق النسا:

من بين الأمراض التي تصب القدم مرض عرق النسا وهو ألم شديد يحدث في العروق ، يجعل صاحبه غير قادر على الحركة أو المشي.

-وَيُقْصَدُ اَلنِسَا عَلَى أَمْرَاقِهِ وَاَلْعِرْقُ فِي اَلْقَدَمِ فِي أَعْرَاضِهِ [1]

فعرق النسا هو مرض يعاني منه الكثير من الناس خاصة الكبار في السن، حيث تكثر لديهم آلام الظهر والمفاصل.

وجاء في الشرح بأن مصطلح "عرق النسا"،«من الآلام والأوجاع التي تصيب العروق في القدم» [2]

عرق النسا «هو مرض يطلق على آلام تمتد من الظهر إلى الرجل وهو يسبب ضغط الغضروف المنزلق على بداية هذا العصب» [3]

فعرق النسا من بين الأمراض شديدة الآلام ، لذلك يسمى بهذا الاسم لأنه ينسي من شدة آلامه كل مرض آخر يلازمه.

«النسا عرق من الورك إلى العصب» [4]

-إدا فمصطلح "عرق النسا" لا يختلف معناه المعجمي عن الاصطلاحي-فلفظة "عرق النسا" مصطلح مركب ، حيث أن عرق النسا كما أورده ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا في الطب: من الآلام والأوجاع التي تصيب العروق،والنسا عرق من الورك إلى العصب.

---

[1] ابن رشد ، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب. تح : عمار طالبي. ص 276.

[2] المصدر نفسه ،ص276

[3] هدى بوليفة. ترجمة المصطلح الأجنبي، كتاب الألم المزمن.ص 132

[4] أمل عبد العزيز معمود ، الأداء القاموس العربي الشامل، ص 594.

ومن هنا نجد بأن المعنى الاصطلاحي قد أخذ دلالته من المعنى المعجمي، وهذا من خلال إسناد مصطلح "عرق" إلى مصطلح "النسا".

-ومنه فإن مصطلح "عرق النسا" قد وضع عن طريق آلية التركيب.

6-القرح:

يعد مصطلح القرح من بين الآفات والتقرحات المؤلمة ليس من الأمراض السرطانية التي تعمل على التغيير عادة ، بحيث أنها تشفى بدون علاج. وهي من الأسباب الأكثر شيوعا.

وَبِالْتِحَامِ اَلْقُرْحِ وَاَلْتَؤْلُولِ وَاللَّحْمِ إِنْ زَادَ بِلَا تَحْصِيل [1]

-جاء في الأرجوزة لإبن سينا أن مصطلح القروح:

«هي مختلف الأخلاط التي تنصب في التجاويف ، فتسدها ، وكذلك القيح الذي يتولد فيها، والدم المتعقد واللبن المتعقد أي المتحين» [2]

من خلال شرح ابن رشد نجد : بأن القرح هي عبارة عن أخلاط تتكون داخ الجسم، نتيجة لقيح أو دم متحين ، بحث تعمل على سد المجاري والتجاويف.

-«قرح: القاف.والراء والحاء. ثلاث أصول صحيحة، إحداهما يدل على ألم بجراح أو أشبهما ، والآخر يدل خلوص الشيء من تشوب، والآخر على استباط الشيء...

فالأول : القرح: قرحٌ= الجلد يخرج ، والقرح : ما يخرج به من قروح تألمه ، قال تعالى :"إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثل" [آل عمران 140] ، يقال : قرحه : إذا جرحه ، والقريح=الجريح والقرح الذي خرجت به القروح.

[1] ابن رشد . شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب، تح : عمار طالبي. ص94

[2] المصدر نفسه. ص94

الأصل الثاني : الماء القراح الذي لا يشوبه غيره.

الأرض القراح : الطيبة التربة التي لا يخلط ترابها شيء» [1]

«القروح : قرحا ، بدت به جروح من سلاح أو بتور، فهو قريح، فيقال : قرح جلده ، وقرح قبله من حزن ، أقرح فلان=صار ذا قروح ، وذو الحافر قرحًا، وفلان جروحه قرحه» [2]

-إذن فمصطلح "القرح" هو مصطلح عام يدل على عدة معاني ، هذه الأخيرة تختلف من حقل إلى آخر، فمنها ما يعبر عن جروح ومنها ما هو خلوص الشيء ، ومنها ما هو استنباط.

- من خلال ما ورد في التعريفين المعجمي والاصطلاحي نلاحظ بأن :

لفظة "قرح" قد وردت بنفس الصيغة، غير أن معناها يختلف عن المعنى المعجمي إلى المعنى الدلالي.

-فمصطلح القرح قد أخذ من معناه المعجمي الذي كان يراد به حدوث أمر مؤلم كالجُرح أو الحُزن الشديد ، حيث يقول الله تعالى : "إن مسكم قرح فقد مسح القو قرح مثله" إلى معنى آخر وهو اصطلاحي يراد به مختلف الأخلاط والفضلات التي تحدث بالجسم وتشد المجاري والتجاويف.

-ومن هنا فإن مصطلح القرح قد أخذ دلالة مغايرة عن الدلالة المعجمية التي كانت من قبل ، بالرغم من أن الصيغة بقيت نفسها.

-وهكذا فإن مصطلح القرح وضع عن طريق آلية المجاز.

---

[1] ابن فارس.مقاييس اللغة. ج2، ص 398.

[2] مجمع اللغة العربية . معجم الوسيط. قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عقد القادر، محمد علي النجار، الإدارة العامة لمعجميات وإحياء التراث، اسطنوب. تركيا، دط، دس، ص 724.

7-إفراط السمن :

يعد إفراط السمن مرض يتعرض له الكثير من الناس، وذلك نتيجة عدم التحكم في الشهية ، والحب الشديد للأكل من جهة ، أو بسبب خلل في إحدى الهرمونات من جهة ثانية ، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الوزن وتراكم الدهون فيه.

وَكَثْرَةُ اَلْأَفْرَاحُ إِخْصَابُ اَلْبَدَنْ وَمِنْهُ مَا يُؤَدِي بِإِفْرَاطِ اَلسُمْنِ [1]

-جاء في الأرجوزة :

«إفراط السمن من بين أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى الهلاك ، وذلك لأن الشخص المفرط في السمنة تكون حرارة جسمه قليلة ، بسبب ضيق العروق لديه» [2]

-من خلال ما ورد في شرح ابن رشد للبيت الشعري نجد بأن مصطلح إفراط السمن يعد من بين أهم الأسباب التي تؤدي إلى هلاك صاحبها وذلك نتيجة تراكم الدهون في جسمه، مما يؤدي إلى غلق وانسداد العروق ليده، وهذا ما يقلل تدفق الدم في جسه، مما يؤدي إلى إصابته بعدة أمراض أخرى.

-«أفرط، إفراطا ، تجاوز الحد، تهور ، زاد زيادة غير معقولة» [3]

-«سمن ، سمنا وسمانة، كثر لحمه وشحمه ، والسمنة دواء يسمن به» [4]

-«السمنة دواء يتخذ للسمن، وعشبة ذات ورق وقصب، ويقال كلام سمين ، رهين حكيم ، وأرض سمينة : جيدة التربية ، قليلة الحجارة» [5]

---

[1] ابن رشد ، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب .تح :عمار طالبي ، ص 77.

[2] المصدر نفسه،ص77 .

[3] أمل عبد العزيز محمود ،اللأداء القاموس العربي الشامل [عربي،عربي]،دار الراتب الجامعية،بيروت ،لبنان ،ط1 ،1997 ،ص59

[4] المرجع نفسه-ص 306.

[5] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج1، ص 452.

-«السمن = نقيض الهزال ، سمن ، يسمن ، ورجل مسمن =سمين، واستسمنته= وجدته سمينا ، و السمنة = دواء تسمن به النساء، وامرأة مسمنة = سمينة بالأدوية» [1]

-«سمن لفلان سمنا= أدم له بالسمن والطعام ونحوه، سمن . سمنا وسمانة ،كثر لحمه وشحمه ، فهو سامن وسمين ، وهي سمينة ج :سمان ،وسمانة ، سمين . فهو سمين ، وفلان كثر سمنه وسمنته = ما شيته وملك سيء سمينا، واشترى سمنًا» [2]

-من خلال ما سبق ، نجد بأن مصطلح إفراط السمن. هو مصطلح عام فالسمنة لها عدة معاني وهي تختلف من مجال إلى آخر ، إما دواء أو مرض أو عبارة عن عشبة تستعمل للتسمين ، ومن هنا فإن مصطلح السمنة لا تفهم دلالته إلى من خلال الحقل الذي توجد فيه.

-من خلال المقارنة بين المعنيين المعجمي والمعنى الاصطلاحي نلاحظ :

أن المعنى المعجمي لا يختلف عن المعنى الاصطلاحي فمصطلح "إفراط السمن" مصطلح مركب ، حيث نجد أن مصطلح السمنة قد أسند إلى مصطلح الإفراط.

-ومن هنا نجد بأن المعنى الاصطلاحي قد استقى دلالته من المعنى المعجمي ، وهذا من خلال إسناد مصطلح "إفراط" الذي يعني تجاوز الحد ، أي زاد زيادة غير طبيعية ، وكذلك السمن " الذي يعني : نقيض الهزال.

-ومنه فإن مصطلح "إفراط السمن" قد وضع عن طريق آلية التركيب.

[1] الفيروز بادي ، قاموس المحيط ، ص 372.،

[2] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسط . ص 451.

8-البـول :

يُعد البول من بين الأمراض التي يعاني منها العديد من الناس ، وهو ظاهرة مرضية ، حيث لا يستطيع صاحب هذا المرض التحكم في كمية البول لفترة أطول :

بَأْنَ فِيْ اَلْبُولِ لَنَا دَلِيلُ يُخْبِرْ عَمَا خَامِرُ اَلِعَلِيلاَ [1]

-من خلال ما أورده ابن سينا في الأرجوزة ، بأن «البول هو فُضلة من فضول الطبخ العام للبدن الذي يكون في الكبد دل على حالة البدن العامة بحيث يُنظر له في حالاته الأربعة: لونه، قوامه ، رسوبه ، ورائحته»[2]،وهي معايير تحديد مصطلح البول كمصطلح طبي.

-إذن البول هو من بين الفضلات التي يطرحها جسم الإنسان خارجا ، وله عدة أعراض يمكن من خلالها معرفة مدى سلامة الشخص من مرضه كالرائحة واللون وغيرها.

«البول : الباء والواو واللام ، أصلان . أحدهما ما يتحلب والثاني الرّوع ، فالأول البول وهو معروف . وفلان حسن البيلة وهي فِعلةٌ من البول. وأخذه بوالٌ إذا كان يُكثر البول. أما الأصل الثاني : فالبال بال النفس ، ويقال ما خطر ببالي، أي ما أُلقي بروعي . ومما حُمل على هذا البال هو رخاء العيش ، يُقال : إنه لراخي البال ناعم البال،البوال: مصطلح عام يصف مجموعة من العلل تتسم في الإفراط في إخراج البول.» [3]

«البول : ج أبوال، وقد بال والاسم : البيلة» [4]

---

[1] ابن رشد . شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب، تح : عمار طالبي. ص 121.

[2] المصدر نفسه،ص121 .

[3] شوقي ضيف، معجم المصطلحات الطبية ، ص 39.

[4] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز بادي . قاموس المحيط . دار الكتب العلمية .بيروت.لبنان.ط1. 1425.2004.ص 983.

-ومن هنا نجد : أن مصطلح البول عام له معاني فالبول هو ذلك السائل الذي تفرزه الكليتان . بحيث يجتمع هذا السائل في المثانة. فتقوم هذه الأخيرة بدفعه إلى الخارج، وهو معروف ، أما المعنى الثاني فهو يعني راحة البال والنفس.

«البول سائل تفرزه الكليتان فيجتمع في المثانة حتى تدفعه، والجمع أبوال، البولة : كثير البول». [1]

«البُوال بالضم ، علة توجب كثرة البول، يقال أخذه البوال» [2]

«البول ، معروف ، وقد بال يبول، والبال ، بال النفس، وهو ا لاكتراث ، ومنه اشتق باليت ، المصدر مبالاة ،،وفي مواعظ الحسن ، لا يبالهم بالة ، ولم أبال ولم أبل على القصر والبال أيضا : رخاء العيش ، نقول إنه لناعم البال ، ورخي البال». [3]

-نلاحظ من خلال ما تم ذكره في المعنيين المعجمي والاصطلاحي لمصطلح البول بأن :

-ابن رشد قد استعار لفظة البول من المعنى المعجمي للتعبير بها عن معنى اصطلاحي جديد.

-فلفظة البول تعني من الناحية المعجمية راحة البال والعيش ، في حين وصفها ابن رشد في شرحه لبول بها على مختلف الفضلات التي يتم طرحها من الجسم ، وذلك لوجود قرينة معنوية بين المعنيين وهي الشعور بالراحة،ومنه فقد سحب اللفظ من المعنى اللفظي المعجمي إلى الإصطلاحي من خلال تحديد مقوماته.

-ومنه نقول بأن ابن رشد قد استعار لفظة البول من معناها المعجمي ليوظفها في معنى اصطلاحي جديد عن طريق المجاز.

-ومنه فإن مصطلح "البول" وضع عن طريق آلية المجاز.

---

[1] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط . ص 77.

[2] التهانوي ، كشاف إصطلاحات الفنون . م1. ص201.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين، ج2. ص204 .

09-السرطان :

هناك العديد من الأمراض التي تتصف بالعدائية وباستطاعتها التكاثر بسرعة كبيرة . وأيضا هي تنقسم لتغزو كل الجسم وتدميرها له ، ومن بينها السرطان.

ومرض اليُبَسِ الذَي فِيهِ اَلْمَدَدِ مِنْ فُضْلَةٍ كَالسَّرطانِ والغَدَدِ [1]

- يعرفها ابن سينا في أرجوزته الطبية :

«هو مادة فضلية تكون في البدن مثل الأورام» [2]

-فهو إذن من الأمراض التي تكون منتشرة في جسم الإنسان ، كالأورام وغيرها ، وهو أيضا نمو الخلايا وتكاثرها بشكل لا يمكن التحكم فيه.

وبإمكان هذا المرض إصابة كل أعضاء الجسم تقريبا ، وبإمكانه الانتقال بسهولة عبر الأنسجة إلى أنسجة أخرى جديدة ، وهذا ما يزيد من كثرة انتشاره.

-السرطان إذن من الأمراض المعْدِية التي تمتد إلى كل عضو من أعضاء الجسم.

«هو عبارة عن تكاثر خلوي فوضوي ، وغير طبيعي ، وينتقل إلى الأنسجة المجاورة ، وهو ينتقل بطرق عديدة ، فإما أن يكون انتشارا مباشرا ، أو عن طريق اللمفاوي والدم، والتجاويف والقنوات ، وأخيرا بواسطة التلامس»[3]

-مما سبق نجد: بأن السرطان هو عبارة عن ورم يحدث في الجسم ، كما يمكنه الانتشار والتكاثر بشكل سريع، فميزته العدائية.

---

[1] ابن رشد، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب. ص 80.

[2] المصدر نفسه ،ص80 .

[3] هدى بوليقة، ترجمة المصطلح الطبي . كتاب الألم المزمن لرتشارد توماس [ترجمة . ج.ب. الخوري نموذجا] تح: الترجمة ،جامعة منتوري .قسنطينة. 2008/2007. ص 111. 112.

كما أن خلاياه نشطة جدا ، وهو من الأمراض التي تؤدي بصاحبها إلى الهلاك، ومن ثم فهو مرض عدواني جدا.

«سرط: السرط منه الاستراط، وهو سرعة الابتلاع من غير مضغ، والسرطراط والسرطراطُ= الفالودج، والسرطان= من خلق الماء، ويقال له بالفارسية =خرخبق، والسرطان= برج في السماء منه أنف الأسد، والسرطان ، داء يظهر بقائمة الدابة، والسراط=القطاع". [1]

«والسريط ، والسرطراطَ، والسَرطراطُ، بفتح السن والراء ، الفالوذج ،وقيل: الخبيص ، وقيل=السرطراط= الفالوذج، شامية ، قال الأزهري: أما بالكسر : فهي لغة جيدة لها نظائر مثل = جلبلاب. وسجلاط، قال: وأما السرطراط فلا أعرف له نظير ، فقيل : للفلوذج سرطراط. فكررت فية الراء والطاء تبليغا في وصفه . وإسلداد أكله أيّاه، إذا سرطه وأساغه في حلقه، ويقال للرجل إذا كان سريع الأكل مسرط، وسراط وسرطة ، والسرطراط فِعْلِعَال من السرط الذي هو البلع. والسرطى : حسن كالخزيرة والسرطان: دابة من خلق الماء تسميه الفرس:مخًا ، والسرطان : داء يأخذ الناس والدواب، وفي التهذيب : هو داء يظهر بقوائم الدواب ، وقيل : هو داء يعرض للإنسان في حلقه دموي يشبه الذبيلة ، ويقيل : السرطان داء يأخذ في رسغ الدابة فييبسه حتى يقلب حافرها ، والسرطان : من بروج الفلك». [2]

-من خلال ما جاء في التعريفين المعجمي والاصطلاحي لمصطلح "السرطان" نجد أن المصطلح لا يختلف كثيرا في معناه عن ما جاء به في التعريف المعجمي وكذلك الإصطلاحي.

ومن خلال شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب يتضح أنه اشتق المعنى الاصطلاحي "للسرطان" من معناها المعجمي ،كونه داء يأخذ الناس والدواب ، وهو داء يظهر بقوائم الدواب.

-ومنه فإن مصطلح "السرطان" قد وضع عن طريق آلية الاشتقاق.

[1] الفراهيدي ، العين ، ج2، ص 238.
[2] المرجع نفسه، ص 238.

ثانيا : مصطلحات خاصة بالأعضاء.

1–الدمـاغ : يعد الدماغ من بين أهم الأعضاء المكونة للجسم ، فهو المسؤول عن الحس والحركة:

إنَّ الدّمَاغَ بالنُّخاَع والعَصَبِ يحفظك نَار القَلْب ألاَّ تَلْتَهِب [1]

–فالدماغ حسب ما أورده ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا في الطب "هو مبدأ الحس والحركة" [2]

–فالدماغ بمعناه العام هو ذلك العضو الموجود أعلى الجسم، له العديد من الوظائف، بحيث يتحكم في الأوامر التي ترسل لمختلف الأعضاء، وذلك بمشاركة كل من النخاع والعصب.

"الدماغ جزء من الجهاز العصبي الموجود داخل الجمجمة". [3]

«الدماغ: دمغ. الدال والميم والغين. كلمة واحدة لا تتفرع ولا يقاس عليها ، فالدماغ: معروف ، ودمغتُ ضربته على رأسه حتى وصلت إلى الدماغ، وهي الدامغة» [4]

–«مجموع النسيج العصبي الموجود في الحبل الشوكي ويشمل على جذع الدماغ والمخ والرأس. و ج : أدمغة [دمغ]» [5]

–وما يُلاحَظ على التعاريف السابقة لمصطلح الدماع أنه من بين الأجهزة العصبية. وهو نسج من الأعصاب التي تنصبُ في الحبل الشوكي.

–ونجد كذلك من بين التعاريف الخاصة بالدماغ «حشو الرأس من أعصاب ونحوها وفيه المخ والمخيخ والنخاع المستطيل والرأس، والجمعُ أدمغة.» [6]

---

[1] ابن رشد ،شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب،ص45 .

[2] المصدر نفسه ،ص45 .

[3] شوقي ضيف ،معجم المصطلحات الطبية ،ص124 .

[4] أحمد إبن فارس،مقاييس اللغة ،ج2 ،ص102 .

[5] جورج مستري عبد المسيح ،لغة العرب معجم مطول للغة العربية ومصطلحاتها الحديثة ، مكتبة لبنان ، بيروت ،لبنان ،ط1 ،1993 ،ص457 .

[6] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ،ص297 .

-العصب :

جمع أعصاب ، وهو عبارة عن شعيرات داخلية مرتبطة فيما بينها ، تعمل على نقل الإشارات من الجهاز العصبي إلى العضلات، كما أنها المسؤولة على الحس والتنبيه.

إِنَّ الدِّماغَ بالنُّخاعَ والعَصَبَ بِحَفْظِ نَارَ القَلْبِ أَلَا تَلْتَهِبَ [1]

إن مصطلح العصب حسب شرح ابن رشد للبيت الشعري الذي ذكره ابن سينا في الأرجوزة عبارة عن :«المكون الأساسي للحركات ، أي حركة المفاصل ، وهذه الحركة تلتئم مع العصب والوتر ، الذي يخرج من الفصل ، ويتصل بطرف العضو الذي يحركه» [2]

-فالعصب إذن هو الذي يربط أطناب المفاصل ويلائم بينها، وهو المسؤول الرئيسي عن الحس والحركات المنقولة إلى الأعضاء.

-«العصب ، جمع أعصاب ، عروق منتشرة في الجسم بها يتحرك الإنسان ويحس». [3]

-«العصب : ما يشد المفاصل ويربط بعضه ببعض ، وتشبه خيوط بيض يسري فيها الحس والحركة من المخ إلى البدن». [4]

-«العصب : مشتقا من الفعل : عصب ، عصا ، وعصوبا ، وعصبية ،وانعصب أي اشتد» [5]

-«عصب العصب والمعصوب ، وهي أطناب المفاصل ، واعتصب ،والعصاب» [6]

---

[1] ابن رشد ،شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب ،ص45 .

[2] المصدر نفسه ،ص45 .

[3] أمل عبد العزيز محمود ،الآداء القاموس العربي الشامل ،ص492.

[4] مجمع اللغة العربية ،معجم الوسيط ،ص304 .

[5] المرجع نفسه ،ص603 .

[6] أحمد ابن فارس ، مقاييس اللغة،ص470 .

-العصب :« أطناب المفاصل الذي يلائم بينها وليس بالعقب، ولحم عصب : صلب كثير، والعصب : الطي الشديد، ورجل معصوب الخلق كأنما لوي ليّا». [1]

-إذن فمصطلح العصب بمعناه الشامل هو مجموعة من الشعيرات المسؤولة عن نقل الحس والأوامر من الجهاز العصبي إلى مختلف أعضاء الجسم وكذلك الغدد المختلفة ، وأي خلل يطرأ عليها يفقد الجسم إحساساته وحركاته.

-نلاحظ من خلال المقارنة بين المعنيين المعجمي والاصطلاحي لمصطلح "العصب" بأن هذه اللفظة في تعريفها لا تختلف المعنى الاصطلاحي عن المعنى المعجمي ، وذلك باعتبار العصب المكون الأساسي لحركة المفاصل، والذي يلائم بينها ، وهذا ما يؤكده الفراهيدي في معجمه "العين" حيث يقول : «العصبُ هو أطنابُ المفاصل الذي يلائم بينها». [2]

-ومن هنا نجد :

ابن رشد من خلال شرحه لأرجوزة ابن سينا في الطب ، قد اشتق معناه الاصطلاحي لمصطلح " العصب" من المعنى المعجمي.

ومنه نقول أن مصطلح "العصب" قد وضع عن طريق آلية الاشتقاق.

-الكبد : يعد الكبد من بين أهم الأعضاء الحيوية في جسم الإنسان ،يلعب دورا أساسيا في الأيض ، كما يعمل على فرز السموم في الجسم.

فَوَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ هُوَ الكَبِدِ وَهُو يَقُومُ بالغِذَاءِ للجَسَدِ [3]

---

[1] الفيروزبادي ،قاموس المحيط ،ص547 .

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي. العين. ج 3. ص 166.

[3] ابن رشد . شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب. تح : عمار طالبي. ص 42.

يقول ابن رشد في مصطلح الكبد من خلال شرحه للأرجوزة الطبية لابن سينا بأن « الكبد هو الذي يقوم بتغذية الجسد، يعني أنه يطبع الدم الذي هو غداء لجميع أعضاء الجسم». [1]

-إذن فالكبد يعتبر عضو غدي مهم في جسم الإنسان له عدة وظائف في الجسم ، كتزويد الأعضاء بالغداء اللازم لها.

-«الكبد ، الكاف والباء والدال أصل صحيح يدل على شدة في الشيء وقوة» [2].

-«كبد: الأكباد جمع ، كبد ، وهي اللحمة السوداء في البطن. والكبد موضعه من الظهر يسمى كبدا ، والأكباد: الناهد موضع الكبد، وهو كبد كبدًا ، والكبد كبد القوس، وهو مقبضها ، حيث يقع السهم على مقبض القوس» [3].

-«يقال : لقي فلان من هذا الأمر كبدا أي مشقة ، قال تعالى : "لقد خلقنا الإنسان في كبد" ، وكابدت الأمر أي قاسيته في مشتقه ، سميت كبدًا لتكبدها ، والأكبد : الذي نهد موضع كبده ، وكبدت الرجل أصبت كبده، وكبد القوس مستعار من كبد الإنسان وهو مقبضها...» [4].

-«الكبد : من السماء ، وسطها ، ورحى اليد، المشقة، الشدة ، والكبد : جهاز في الجنب الأيمن من الجسم يفرز الصفراء» [5].

-«الكبد : عضو في الجانب الأيمن من البطن ، تحت الحجاب الحاجز، له وظائف عدة أظهرها إفراز الصفراء. وفي الحديث "وتلقى الأرض أفلاد أكبادها". جمع أكباد وكبود. وأم: وجع الكبد» [6].

---

[1] ابن رشد ، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا الطبية،تح:عمار طالبي ،ص42 .

[2] أحمد بن فارس. مقاييس اللغة. ص 431.

[3] لفيروز بادي ، قاموس المحيط، ص 707.

[4] أحمد بن فارس. مقاييس اللغة. ج5. ص 153.

[5] أمل عبد العزيز محمود ، الأداء القاموس العربي الشامل، ص 477.

[6] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط. ص 772.

-مما سبق نجد : بأن الكبد عضو غدي في الجسم ، لونه بني أحمر ي، يلعب دورا أساسيا في الأيض، وعدد من وظائف الجسم ، كنزع السمنة كما أنه يعمل كمركز تخزين للغليكوجين. كما يعتبر كذلك مركز تصنيع البروتينات والبلازما الدموية. وهو العضو المسؤول عن تصفية وتنقية الدم من السموم.

-نلاحظ من خلال ما سبق : أ ن المعنى الاصطلاحي يختلف كثيرا عن المعنى المعجمي لمصطلح "الكبد"، إذ أن المعنى اللغوي يعبر عن الشدة في الشيء والقوة ، وأيضا هي اللحمة السوداء في البطن موضعه من الظهر ، وهو كبد القوس ومقبضها ، وكابدتُ الأمر ، قاسيته في مشقة.

بينما نجد ابن رشد من خلال شرحه لأرجوزة ابن سينا في الطب ، ومن خلال المعنى الاصطلاحي يعرف الكبد بقوله : "هو الذي يقوم بتغذية الجسد، وهو غداء لجميع أعضاء الجسم.

ومنه نجد : أن ابن رشد قد استعار لفظة "الكبد" من معناه اللغوي ، ليعبر بها عن معنى إصطلاحي جديد مغاير للمعنى اللغوي القديم.

-إذا فإن مصطلح "الكبد" قد وضع عن طريق آلية المجاز.

-الظفـر : هو من بين أهم الأجزاء التي توجد في الجسم ، وبالضبط فإن موقعها في الأطراف والأقدام ، وهي توجد في نهاية كل من الأعضاء السابقة الذكر.

والظفرُ في الأطراف للمعونة والشعر للفضلات أو للزينة [1]

-وردت لفظة " الظفر" من خلال شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب: «الظفر هو دعم اللحم الذي في أطراف الأصابع حتى تُمسك الشيء أو الأشياء التي تتناولها الأصابع وتقبض.» [2]

[1] ابن رشد ،شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب ،ص49 .

[2] المصدر نفسه ،ص49 .

-إذا الظفر : هو الذي يوجد على ظهر اللحمة في آخر الأصابع ، ويساعد على الإمساك بالأشياء وقبضها.

«هو المادة القرنية التي تغطي ظهر أنملة الأصابع» [1]

«الظُفرُ، جمع أظافر ، الجلد ما تكسر منه فصارت له غصون والأظافر نبات عطري يشبه الأظافر ، الأظفور ، مادة قرنية في أطراف الأصابع ، الجمع : أظافر . وأظافير. يقال : رجلٌ مُقلم الظِفر أو كليل الظِفر : مهين حقير والظِفر : جليدة تغشى العين من جانب الأنف.» [2]

«رجل أظفرٌ: طويل الظفر وظفرٌ: حديد الظفر ونيعبٌ في لحمه، ظفُر النبت : طلع مثل الأظافِر وتدخن بالأظفار، وهو عطر يشبه الأظفار ، وقوس لطيفة الظفرين وهما طرفاها.» [3]

«الظاء والفاء والواو . أصلان صحيحان يدل أحدهما على القهر والفوز والغلبة والآخر على القوة في الشيء ، وعلى الأصلين يتقاربان في القياس،فالأول هو الظفرُ وهو الفلج والفوز بالشيء: يقال ظِفر. يظفُر. ظفرًا ، والله تعالى أظفره ، قال تعالى :"من بعد أن أظفركم عليهم" ورجلٌ مظفر والأصل الآخر :ا لظفر : ظِفِرَ الإنسان، ويقال الإنسان ظفر في الشيء ، ويقال: إذا ظفر النبت تظفيرا إذا طلع وذلك بأن يطلعُ منه كالأظفار بقوة ، ويُقال : ظفرت العين ، إذا كان بها ظفرة" [4]

-ومنه نخلص إلى أن الظفر من بين أهم المميزات التي تتصف بها الأصابع . كما أنه يدل على الفوز وكذلك هو ما يوجد في العين ، وأيضا هو النبت. وهو الذي يساعد على الإمساك بالأشياء بسهولة فهنا تتضح اختلاف الدلالات الخاصة به.

---

[1] شوقي ضيف ،معجم المصطلحات الطبية ،ص221 .

[2] مجمع اللغة العربية . معجم الوسيط. ص

[3] أب القاسم جار الله محمود بن محمود بن عمربن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح. محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية.ج1. لبنان.بيروت.ط1. 1419. 1997. ص 624.

[4] ابن فارس، مقاييس اللغة . ج3. ص 245، 246.

«ظِفر : جماعة الأظافر . أظافير لأن الأظفار بوزن الإعصار ، وتقول : أظافير وأعاصير». [1]

-نلاحظ من خلال المقارنة بين المعنى اللغوي لمصطلح "الظفر "الذي يعني "الفوز والغلبة مرة والنبات مرة أخرى، كما يعني جليدة تغشى العين من جانب الأنف،" والمعنى الاصطلاحي الذي أورده ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا الذي يعني "دعم اللحم الذي في أطراف الأصابع "، بأن المعنيين مختلفين.

-ومن هنا نقول بأن ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا قد استعار لفظة الظفر بصيغتها الصرفية ليدل بها عن معنى آخر مغاير تماما للمعنى اللغوي الذي كانت تدل عليه من قبل.

-ومنه نقول بأن مصطلح "الظفر" قد وضع عن طريق آلية المجاز.

-الغدة : ج: غدد :

من بين الأعضاء المهمة داخل الجسم والتي تكون مسؤولة عن مختلف الإفرازات الهرمونية ،وتساعد في نمو الجسم ونشاطه، وكذلك مساعدة الأعضاء الآخرين في تأدية وظائفهم الحيوية ،نجد عضو الغدة:

ومَرُضُ اليُبسِ الذِّي فِيهِ الَمدَدُ مِنْ فُضْلَةٍ كَالسَرَطَانِ و الغُدَدُ [2]

-يقول ابن رشد من خلال شرحه للبيت الشعري الذي أورده ابن سينا في الأرجوزة بأن مصطلح الغدد هي : «اللحم الذي يكون في الأباط». [3]

-ومنه فإن الغدة عبارة عن كتلة لحمية تكون داخل الجسم، وهي المسؤولة عن الإفرازات الهرمونية.

-«تجمع حلوي له إفراز حامض» [4]

---

[1] الخليل ابن أحمد الفراهيدي. العين. ج3. ص75.

[2] ابن رشد ، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب. تح: عمار طالبي . ص 80.

[3] المصدر نفسه،ص80 .

[4] شوقي ضيف. معجم المصطلحات الطبية. ص 275

-«الغدد. وهو عضو مفرز مكون من خلايا بشرية [نسبة إلى البشر]،وقد تكون له قناة أو تكون مجموعة، والغدة الجرابية [في الطب]: إسم قديم كان يطلق على أي كيس غدي أو إخراجي، والغدة العزائية [في علم الأحياء] غدة في الجهاز التناسلي لأنثى الحشرات، تفرز مادة عزائية لإلصاق البيض بعضه ببعض. والجمع : غدد وغدائد» [1].

«غدد : أغدت الإبل، أي صار لها غدد بين الجلد واللحم من داء ، والواحدة غُدَة ، ويكون في الشحم وغيره.» [2]

-من خلال ما تم ذكره في التعريفين المعجمي والاصطلاحي لمصطلح "الغدة" نجد ،بأن هذه اللفظة لا تختلف كثيرا في معناها بين ما جاء في التعريف المعجمي وكذلك الاصطلاحي.

-من خلال شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب ،يتضح أنه اشتق المعنى الاصطلاحي "للغدة" من معناها المعجمي ، كونها تعبر عن تلك الكتلة اللحمية الموجودة داخل الجسم ، والمسؤولة عن مختلف الإفرازات الهرمونية.

-ومنه نقول بأن مصطلح الغدة قد وضع عن طريق آلية الاشتقاق.

-الكليــة :

تعد الكلية من بين الأعضاء الداخلية المهمة في جسم الإنسان، والتي تعمل على تصفية وتنقية الدم من السموم.

وَإنْ جَرَى شَيْءٌ عَلَى المَجَارِي كَالسَدْ فِي الكِلَى فِي الاَحْجَارِ [3]

[1] مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. ص 645.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي. العين. ج3. ص 267.

[3] ابن رشد . شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب ، تح : عمار طالبي ، ص82.

-إن مصطلح الكلية حسب ما شرحه ابن رشد من خلال البيت الشعري الذي ذكره ابن سينا في الأرجوزة هو :

«عضو من الأعضاء المهمة في الجسم ، وقد تصاب بمرض الخلقة ، وهو فساد مجاري الأعضاء ، كالانسداد الذي يحدث في المجاري من أحجار الحصى المتولدة فيها ، تعمل على تنقية الدم» [1].

-إذن فإن مصطلح الكلية : هو ذلك العضو الموجود في جسم الإنسان والمسؤول على تصفية الدم من السموم ، وقد يتعرض هذا العضو إلى الانسداد عن طريق الحصى وهي عبارة عن تراكم بعض السموم في الكلية بحيث تترسب وتصبح على شكل حصى صغيرة.

-«الكلية ، جمع كلى وكليات ، واحدة الكليتين ، وهما غدتان لازقتان بعظم القلب عند الخاصرتين ، تفرز البول من الدم» [2].

«الكلية : كلأ : الكاف واللام والمعتل أو الهمزة. أصل صحيح ، يدل على مراقبة ونظر. وأصل آخر يدل على نبات والثالث :عضو من أعضاء الجسم ،فأما النظر والمراقبة فالكلأة وهي الحفظ، نقول : كلاه الله أي حفظه ، قال تعالى : "قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن" أي يحفظكم منه ،ويقال : أكلأت بصري في الشيء إذا رددته فيه، والمكلأ : موضع ترفأ فيه السفن وتستر من الريح ، ويقال : إن كلأ البصرة ، سميت بذلك ،والأصل الآخر الكلأ ، وهو العشب ، يقال ، أرض مكلئة ، ذات كلأ وسواء يابسة أو رطبة ، ومكان كالئ مثل مكلئ.

والأصل الثالث : الكلية : وهي معروفة ، وتستعار ، فيقال : الكلية : كلية المزادة جليدة مستديرة تحت المروة قد خرزت ، ويقال : ذلك في القوس ، فالكليتان من القوس ، معقد الحمالة من السهم ما عن يمين النصل وشماله ، وكلية السحاب: أسفله، والجمع كلى» [3]

---

[1] ابن رشد ،شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا الطبية ،تح عمار طالبي ،ص82 .

[2] أمل عبد العزيز محمود ، الأداء القاموس العربي الشامل. ص 490.

[3] ابن فارس ،مقاييس اللغة ،ج5 ،132 ،133 .

-إذن فمصطلح الكلية مصطلح عام به عدة معاني ،بحيث يختلف معناها من حقل لآخر،فالكلا ءة هي: الحفظ ، ، والأصل الآخر : الكلأ : هو العشب ، والأصل الثالث الكلية : وهي معروفة.

-ومنه فإن مصطلح الكلية هو ذلك العضو الموجود داخل الجسم ، الذي يشبه حبة الفاصولياء ، ويعمل على تنقية الدم من العوادم الناتجة عن عملية الأيض.

-نلاحظ من خلال المقارنة بين المعنى اللغوي لمصطلح "الكلية" الذي يعني مراقبة ونظر وكذلك هو نبات وهو عضو من أعضاء الجسم ، وهما غدتان لازقتان بعظم القلب ، وهي جليدة مستديرة تحت المروة قد خرزت في القوس ،أما المعنى الاصطلاحي كما نجد في شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب : عضو من الأعضاء المهمة في الجسم ، وقد تصاب بمرض الخلقة وهو فساد مجاري الأعضاء ،وهذا ما يظهر الاختلاف بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي.

ومنه نجد : أن ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا قد استعار لفظة "الكلية" بصيغة صرفية ليدل بها على معنى آخر مغاير للمعنى اللغوي الذي كانت تحمله.

-ومنه فإن : مصطلح "الكلية" وضع عن طريق آلية المجاز.

-النخـاع : من بين أهم الأجهزة العصبية التي توجد بمؤخرة الرأس ، والتي هي امتداد للجهاز العصبي ، ولا يمكن أن تكتمل وظيفة الدماغ إلا بوجوده ،وهوالذي ينقل النبضات إلى الدماغ ؛ النخاع.

إِنَّ الدِّمَاغَ بِالنُّخَاعَ وَالعَصَبَ يِحَفْظِ نَارَ القَلْبَ ألا تَلْتَهِبَ [1]

-ما يمكن أن ندرجه فيما قال ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا في الطب، «هو الذي ينبت عصب الحس والحركة ،هو يخرج من مؤخرة الرأس ، ويمر في الفقرات إلى آخر الظهر ، ويخرج من ملتقى كل فقارتين عصبيتان ،

[1] ابن رشد ،شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب ،ص45

تأخذ أحداهما يمنة والأخرى يسرة ، إلا الفقرة الأخيرة فتخرج منها عصبة واحدة ، وعدد الفقرات أربعة وعشرون فقارة ، ومن هذا العصب تأتي الحركة إلى اليدين والرجلين ، ويخرج من مقدمة الدماغ سبعة أزواج من العصب ، هي التي تعطي كل ما في الوجه من الحس والحركة وكذلك الصدر وآلات التنفس والكلام» [1]

فالنخاع من خلال ما تقدم هو المسؤول عن كل الحركات التي توجد في اليدين والأقدام ، وهو عنصر أساسي مع الدماغ إلى جانب العصب.

«جمع نخع : عرق أبيض في داخل العنق، يمتد في فقار الصلب إلى عجب الدنب» [2].

«النخاع مشتق من الفعل الثلاثي : نَخَعَ . فالنون والخاء والعين أصل يدل على خالص الشيء وطلبه"» [3]

«هو حبل عصبي متصل بالدماغ يجري داخل العمود الفقري» [4].

-ومنه نجد : أن النخاع هو عرق يوجد في العنق ويمتد إلى أسفل الظهر ، وهو جزء رئيسي من الجهاز العصبي وظيفته الأساسية هي نقل النبضات العصبية إلى الدماغ ، وكذا يعد الوسيلة الهامة ، بحيث تتشعب منه شُعب كثيرة في الجسم.

-من خلال ما ورد ذكره في المعنيين اللغوي والاصطلاحي نجد بأن : المعنى المعجمي لا يختلف كثيرا عن المعنى الاصطلاحي حيث نجد بأن : مصطلح "النخاع" يعني في كلتا الحالتين ذاك العرق الأبيض الذي يمتد من مؤخرة الرأس إلى آخر الظهر.

ومنه نقول بأن ابن رشد قد اشتق معناه الاصطلاحي من المعنى المعجمي لمصطلح النخاع.

-ومن هنا نقول بأن مصطلح "النخاع" قد وضع عن طريق آلية الاشتقاق.

---

[1] ابن رشد، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا الطبية،تح :عمار طالبي، ص 45.

[2] أمل عبد العزيز محمود ، الأداء القاموس العربي الشامل ، ص589.

[3] أحمد بن فارس . مقاييس اللغة . م2. ص249.

[4] أمال عبد العزيز محمود . الأداء القاموس الشامل . ص 589.

ثالثا : مصطلحات خاصة بالأدوية والأعشاب:

العفص :

من بين الأدوية التي كانت تستعمل قديما لمعالجة مختلف الأمراض ، سواء الداخلية منها أو الخارجية ، نجد العفص.

والعَفْصُ وَالحِمَاضِ وَالرِيبَاسِ والبَرْبَرِيسِ بَارِدٌ حَبَاسِ [1]

من خلال التعريف الذي أورده ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا ، يذكر مصطلح العفص بقوله : «العفص من الأدوية اليابسة ، بل أشد الأدوية وخاصيته الحماض ، أي أنه من الأدوية الحامضة» [2].

-فالعفص من الأعشاب التي لها ميزة وهي الحموضة وهي شجرة يختلف إنتاجها من الأدوية اليابسة والباردة.

«معروف يقع على الشجرة وعلى الثمر ، يقول ابن بري : العفص ليس من نبات أرض العرب ، والعفص حمل شجرة البلوط ، تحملُ سنةً بلوط وسنة عفص» [3].

«العفصُ ، عَفصَ : شجرة تحمل سنة عفصًا وسنة بلوطًا» [4].

«شجرة البلوط وثمرها ، وهو دواء قابض مجفف وربما اتخذ منه حبرًا أو صبغًا.» [5]

«نوع من شجر البلوط». [6]

-ومنه فإن العفص يعتبر من بين أنواع الأدوية الذي يستخرج من شجرة البلوط ، فنتج سنة بلوط وسنة عفص، وله عدة استعمالات منها:

---

[1] ابن رشد ، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب تح عمار طالبي. ص 230.

[2] لمصدر نفسه،ص230 .

[3] كوكب دياب ، المعجم المفضل في النباتات في لسان العرب، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 2001/1421 ،ص 175.

[4] الفيروز بادي، القاموس المحيط، ص 559.

[5] الفيروز بادي، المعجم الوسيط، ص 610.

[6] أمل عبد العزيز محمود، الأداء القاموس العربي الشامل. ص390.

أنه من بين الأدوية، وكذلك هو يُستعمل كحِبر أو كصبغة، وأيضا يكون طعمه حامضا، فهنا نجد عدة اختلافات في دلالته[1].

«العفض حمل شجرة تحمل سنة عفصا وسنة بلوطا، والعفاص: صمام القارورة ، عفصها، جعلت العفاص في رأسها» [1].

-نلاحظ من خلال ارنة بين المعنى اللغوي لمصطلح "العفص" والمعنى الاصطلاحي بأن :

المعنى الاصطلاحي يختلف عن المعنى اللغوي ، ذلك لأن معنى "العفص" من الناحية اللغوية يعني نوع من شجر البلوط تحمل سنة عفصا وسنة ببطا، أما من الناحية الاصطلاحية فإن مصطلح " العفص" دواء حامض وهو من الأدوية اليابسة.

-ومن هنا نقول بأن ابن رشد قد استعار لفظة العفص ليدل بها على معنى آخر مغاير تماما لمعناها اللغوي القديم.

-ومنه نقول بأن مصطلح "العفص" قد وضع عن طريق آلية المجاز.

-حيث عبر بها ابن رشد عن معنى غير معناها القديم، مع الحفاظ على صيغتها الصرفية كما هي

-البابونـــج :

هناك العديد من النباتات والأعشاب التي كانت ولا تزال تُستعمل في العديد من الأمراض ، وهناك من يتخذها كدواء لعدد من الأمراض والآلام ومن هذه النباتات نجد البابونج.

إِلَى شُكَاعَةٍ وَرَازَيَانْجِ وَقَصَبُ الذَرِيرِؤ وَالبَابُونَجِ [2]

«البابونج : من النباتات الحارة وخاصيته الإنضاج كما يستعمل كدواء لتسكين أوجاع الجوف» [3]

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، ج3، ص189.

[2] ابن رشد ، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب ، ص 233

[3] المصدر نفسه ص233 .

-البابونج هو أيضا يُعرف بالأقحوان ، وهو القراص عند العرب ، وهو من الأدوية المعالجة للعديد من التقرحات والأوجاع الجوفية ، ويعد من النباتات الحارة.

هو نبت تشبه به الأسنان ، وقال أبو سيدة : البابونج ، الأقحوان أو القراص." [1]

«جنس نباتات عشبية من فصيلة المركبات تُستعمل في الصباغة أو التداوي ، مع أثر الوقف في نهايتها غالبا، البابونج بالفارسية [بابوش] معناه غطاء القدم» [2].

«نبتة يستعمل أزهارها في تركيب الأدوية» [3]

«الباء والباء والنون والجيم ، وهي زهرة كثيرة النفع» [4].

-إذن هناك العديد من التسميات التي تطلق على البابونج منها : الأقحوان والقراص.

يُستعمل في التداوي وكذلك في الصباغة.

-هو نبات الربيع مفرط الورق ، رقيق العيدان له نور أبيض.

-ومنه فإن البابونج يعتبر من الأدوية والمركبات الأساسية في علاج العديد من الأمراض، وله العديد من الوظائف وكذلك المنافع.

-نلاحظ من خلال المقارنة بين المعنيين المعجمي والاصطلاحي لمصطلح "البابونج" نجد بأن :

الدلالة الاصطلاحية لمصطلح "البابونج" لا تختلف كثيرا عن الدلالة المعجمية فهو عبارة عن نبات يستعمل كدواء لعلاج بعض الأمراض خاصة تسكين أوجاع الجوف.

---

[1] كوكب دياب ، المعجم المفضل في الأشجار والنباتات في لسان العرب ،ص26 .

[2] مجمع اللغة ، المعجم الوسيط ، ص 35.

[3] أمل عبد العزيز محمود ، الأداء القاموس العربي الشامل . ص 97.

[4] الفيروز بادي ، القاموس المحيط ، ص 166.

-ومنه نقول بأن إبن سينا قد ترجم مصطلح" البابونج" من اللفظة الأجنبية "بابونك"

-ومنه نقول بأن مصطلح "البابونج" هو مصطلح وضع عن طريق آلية الترجمة.

-الكمون : تعتبر الأدوية العشبية من بين الأدوية التي كانت تستعمل قديما في الطب . ويعد الكمون إحدى هذه الأدوية التي استعملها الأطباء في معالجة مختلف الأمراض سواء الداخلية أو الخارجية منها :

وَكَرَوْيَةٍ إِلَى كَمُونِ وَفِيجَنِ وَبَطْرَسَالِيُونِ [1]

إن مصطلح الكمون حسب ما أورده ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا الطبية هو :«هو نبات حار ويابس ، يستعمل كدواء ويتناول باردا ، وخاصيته طرد الرياح من الجسم» [2].

-إذن فالكمون هو نبات يستعمل كدواء لطرد الرياح والغازات من الجسم ، وهو من الأدوية الحارة.

-«معروف ، حبا أ دق من السمسم ، وأحدثَه كمونة، وقال أبو حنيفة : الكمون عربي معروف ، يزعم قومه أنه السنوت» [3].

-«نبات زراعي عشبي حولي من الفصيلة الخيمية بذوره من التوابل ، وأصنافه كثيرة ، مها : الكرماني والنبطي والحشي ، والكون الحلو هو الأنسون ،والأرمنى هو الكرويا» [4].

«نبات له حب يستعمل تابلا، وفي إعداد الأدوية » [5].

-ومنه فإن الكمون نبات عشبي ، وهو من التوابل ويستعمل كذلك في تصنيع الأدوية وتحضيرها ، وهو كذلك من الأدوية الحارة التي تستعمل في علاج الكثير من الأمراض.

---

[1] ابن رشد ، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب. تح : عمار طالبي . ص 232.

[2] الرجع نفسه ،ص232 .

[3] كوكب دياب ،المعجم المفضل في الأشجار والنباتات في لسان العرب ،ص226 .

[4] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، ص 799.

[5] أمل عبد العزيز محمود ، الأداء القاموس العربي الشامل . ص 491.

-«كمن كمونا ، اختفى ، وكمن له يكمن كمونا وكمِنَ : استخفى ، وكمن فلان إذا استخفى في مكمن لا يفطن له ، وأكمن غيره ، أخفاه ، ولكل حرف ممكن إذا مر به الصوت أثاره ، وكل شيء استتر بشيء فقد كمن فيه كمونا ، في والحديث : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأبو كبر ، رضي الله عنه ، فكمنا في بعض حرار المدينة أي استترا واستخفا ، ومنه الكمين في الحرب معروف ، والكمين في الحرب الذين يكمنون ، وأمر فيه كمين أي ؛فيه دغل لا يفطن له .. وناقة كمون : كتوم اللقاح ... والمكتمن : الحزين ، ... والكمّون : معروف، فقال الشاعر :

فأصْبَحْت كالكمّون ماتَتْ عرُوقهُ وأغصانه مما يمنونه خضر" [1]

«كَمُنَ ، فلانٌ يُكمَنُ كَمونًا ، أي اختفى في مكْمَن إذا مر به الصوت أثاره ، وأمر فيه كمين ، أي فيه دغل لا يُفطن له . وناقة كمُون ، أي كتُوم اللقاح ، إذا لقحت لم تُشَل ، وإنما يعرف حَملُها بشولان دنبها ، والكمون حب أدق من السمسم يُستعمل في الهواضم» [2].

والكمون «حب أدق من السمسم يُستعمل في الهواضم ويُستف مع الفانيد» [3].

-مما سبق ذكره نجد : بأن المعنى الاصطلاحي يختلف كثيرا عن المعنى المعجمي لمصطلح "الكمون" ، إذ أن المعنى اللغوي يعبر عن نبات له حب كالسمسم ، وهو من التوابل التي تستعمل كذلك في إعداد الطعام وإعطائها نكهة ورائحة ، بينما نجد ابن رشد من خلال معناه الاصطلاحي يعرفه بأنه دواء حار ويابس ، يعمل على طرد الرياح من الجسم.

-ومن هنا نقول بأن ابن رشد قد استعار لفظة "كمون" من معناها اللغوي ، يعبر بها عن معنى اصطلاحي جديد مغاير للمعنى اللغوي القديم.

---

[1] ابن منظور بن مكرم الافريقي : لسان العرب. م5. ج44. ص3933

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، ج4، ص49.

[3] المرجع نفسه،ص49

-وبذلك نقول بأن مصطلح "كمون" قد وضع عن طريق آلية المجاز.

-الشبت :

لقد كان الطب التقليدي ولا يزال يستعمل في معالجة الأمراض عن طريق استعمال الكثير من الأعشاب ، وتعد عشبة الشبت من بين الأدوية التي كان الأطباء يستعملونها لمداواة مرضاهم.

شَبْثٌ وَخَرْوعٌ وظِفْرٌ وَقِنَةٌ وَفَوَهٌ وَمُرٌ [1]

-لقد ذكر مصطلح "الشبت" في الأرجوزة الطبية لابن سينا من خلال شرح ابن رشد للبيت الشعري بقوله : «الشبت من الأدوية الحارة ، وهو يعمل على الإنضاج» [2].

-إذن فمصطلح الشبت يعد من الأدوية التي تستعمل في علاج الأمراض وهو دواء يستعمل مفردا ، وهو كذلك من الأدوية الغير مسهلة ، حيث يعمل على التخصيب والإنضاج.

-«نوع من البقول» [3]

-«نبات عشبي من الفصيلة الخيمية ، تستعمل أوراقه وبذوره في إكساب الأطعمة نكهة طيبة» [4].

-«نبت ، وهو ما تطيب به القدور من النبات المعروض ، وهو معرب من السيت» [5].

-إذن : يعد الشبت من البقول التي تستعمل في تعطير الأدوية وإعطائها رائحة زكية ، كما أنه يستعمل كدواء لمعالجة الكثير من الأمراض خاصة الداخلية منها.

---

[1] ابن رشد ، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب .تح :عمار طالبي. ص 237.

[2] المصدر نفسه ،ص237 .

[3] أمل عبد العزيز محمود ،الأداء القاموس العربي الشامل ،ص316 .

[4] الفيروز بادي ، الوسيط ، ص 470

[5] كوكب دياب ، المعجم المفضل في الأشجار والنباتات في لسان العرب ، ص 129.

-من خلال المقارنة بين الدلالة المعجمية لمصطلح "الشبت" والدلالة الاصطلاحية التي أوردها ابن رشد من خلال شرحه لأرجوزة ابن سينا في الطب نجد :

أن مصطلح الشبت من الناحية اللغوية كان يُستعمل للتعبير عن عشبة أو نبات ، وكنوع من البقول أو كنوع من التوابل التي تضاف إلى الطعام لتعطي له نفس ونكهة ، غير أن المعنى الاصطلاحي الذي ذكره ابن رشد يعني بأن "الشبت" هو دواء يستعمل لعلاج الكثير من الأمراض ، كما أنه يساعد على الإنضاج ، ومنه فإن ابن سينا نقل هذا المصطلح من معناه اللغوي إلى معنى آخر اصطلاحي جديد وهو مغاير تماما : مع بقاء الصيغة أو اللفظة نفسها .

- ومنه نقول بأن مصطلح "الشبت" قد وضع عن طريق آلية المجاز.

-الخـــروع : من بين النباتات والأعشاب التي تستعمل كأدوية لمعالجة الكثير من الأمراض نجد نبتة الخروع:

وَشَبْتٌ وَخَرْوَعٌ وَظِفْرٌ وَقِنَةٌ وَفُوَةٌ وَمُرٌ [1]

-إن مصطلح "الخروع" بحسب شرح ابن رشد الذي ذكره في شرحه لأرجوزة ابن سينا الطبية هو :

«شجر ينتج حبا ، وهو من الأدوية التي تسخن ، يتميز بقوة الإنضاج وسرعته ، وهو من الأدوية الحارة» [2].

-إذن : فالخروع نبات يستعمل كدواء لمعالجة الأمراض ، خاصة الداخلية منها ، ومن خاصيته تسريع عملية الإنضاج.

[1] ابن رشد . شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب . تح : عمار طالبي ، ص 232.

[2] المصدر نفسه ،ص232 .

-«هي شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصافير يسمى السمسم الهندي ، مشتق من التخرع [الرخاوة] ، وقيل : الخروع كل نبات قصيف الريان من الشجر أو العشب ، قال الأصمعي ، وكل نبت ضعيف يثنى خروع أي نبت الخروع من الأغلاث» [1].

-«الخرع، رخاوة في كل شيء ، ورجل خرع العظم أي رخو العظم ، ومنه : اشتق اسم الخروع . وهي شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصافير يسمى سمسمًا هنديا» [2].

-ومنه فإن : الخروع هو نبات عشبي ، يستعمل في معالجة الأمراض خاصة الداخلية مها ، كما أنه يعتبر من البقول التي يتم إضافتها إلى الأدوية من أجل إعطائها رائحة زكية ، كما أنه أيضا تعمل كنوع من التوابل التي يتم إضافتها إلى الأطعمة.

-ومنه نلاحظ من خلال المقارنة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي لمصطلح "الخروع" فإن المعنى الاصطلاحي يختلف عن المعنى المعجمي الذي يعبر عنه مصطلح "الخروع" فهذا الأخير من الناحية اللغوية يعني الرخاوة أي الضعف ، والخروع نبات رخو ضعيف من الأغلاث،غير أن المعنى الاصطلاحي الذي أورده ابن رشد من خلال شرحه لأرجوزة ابن سينا في الطب ، فهو يعني السواد الذي يتميز بقوة الإنضاج ، ومنه نقول بأنه قد أشار إلى لفظة "الخروع" من معناها المعجمي ليوظفها في معنى اصطلاحي جديد وبدلالة اصطلاحية جديدة مع محافظته على صيغتها الصرفية.

-ومنه فإن مصطلح "الخروع" قد وضع عن طريق آلية المجاز.

[1] كوكب دياب ، المعجم المفضل في الأشجار والنباتات في لسان العرب، ص 83-84.
[2] لفيروز بادي ، المحيط ، ص 201.

- **الفصد:**

هناك العديد من الأدوية التي كانت ولازالت تستعمل حتى اليوم كعلاج للعديد من الأمراض الجسمية ومن بينها الفصد

وتفصِدُ الودجِ في الآلامِ تخصُّهُ منهنَّ بالجدام [1]

فالفصد بالمعنى الذي أورده ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا في الطب.

هو«نقد الودجين في وجود علة الجذام، وهذا كأنه شيء مجرب ولعل أن هذين العرقين يشاركان الطحال».

ومنه فإن الفصد هو الحالة التي يؤخذ فيها ا لدواء كجرعات وهذا يكون في سن مبكرة من أجل الوقاية من الأمراض والمخاطر والآلام». [2]

« الفصد: قطع العروق، افتصد فلان قطع عرقه ففصد، والفصيد دم في عروق الإبل، والفصد والفاء والصاء والدال كلمة صحيحة وهي الفصد، وهو قطع العرق حتى يسيل والفصيد: دم كان يجعل في معنى من قصد عروق الإبل ويشوى ويؤكل، وذلك في الشدة». [3]

وبعد المقارنة بين المعنى اللغوي لمصطلح " الفصد" والمعنى الإصطلاحي نجد أن المعنى الإصطلاحي لا يتوافق والمعنى المعجمي، وذلك لأن مصطلح الفصد من الناحية اللغوية له عدة معاني منها: قطع العروق، وهو دم من فصد عروق الإبل، وقطع العروق، غير أن المعنى المعجمي يختلف تماما عن المعنى المصطلحي، حيث جاء في الأرجوزة لإبن سينا: هو الذي يؤخذ كمضاد للأمراض والآلام في حالة وجود علة.

---

[1] ابن رشد . شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب . تح : عمار طالبي ، ص 276.

[2] المرجع نفسه، ص 276.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ص 334.

ومنه فإن ابن رشد قد استعار المعنى الإصطلاحي لمصطلح الفصد من المعنى المعجمي، وهذا من أجل التعبير به عن معنى جديد باعتباره دواء.

ومنه نقول أن مصطلح الفصد وضع عن طريق آلية المجاز.

- **الصبر:**

إن من بين الأدوية التي تستعمل لمعالجة مختلف الأمراض خاصة الداخلية منها نجد الصبر:

والصبر يسقى منه من دينارٍ وأضعفه إن تحتجّ وبالعقار [1]

فالصبر من خلال ما أورده ابن رشد في شرحه لأرجوزة ابن سينا في الطب هو : « من الأدوية التي تستفرغ الصفراء به من المعدة، وذلك أنه يستفرغها ويقويها بقبضه، ويجلو ما فيها بمرازنة، وهو يستخرج الخلط المبثوث في جرمها، وهو إذا خلط بالأفاوية كان في ذلك أبلغن وبخاصة إذا كان الخلط الصفراوي إلى الغلط ما هو، وهو لا يتعدى إسهال ما في المعدة، وما في جداول الكبد». [2]

من خلال قول ابن رشد نجد بأن الصبر هو عبارة عن دواء مر، يستعمل لمعالجة أمراض المعدة وذلك لمساعدتها على إخراج الصفراء.

« الصبر: عصارة شجر مر، واحدته صبرة وجمعه صبور، قال أبو حنيفة: نبات الصبر كنبات السوسن الأخضرن غير أن ورق الصبر اطول وأعرض، وأثخن كثيرا، وهو كثير الماء جدا، وقال الليث: الصبر عصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ، في خصرتها عنبرة وكمدة مقشعرة المنظر، يخرج من وسطها سابق عليه فأر أصفر تمه

[1] ابن رشد، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب، تح: عمار طالبي، ص 222.
[2] المصدر نفسه، ص 222.

الريح، وقال الجوهري: الصبر هذا الدواء المر، وقيل: الصبر والمقر مران، والعلسي: شجرة المقر، وهو نبات الصبر وله نور حسن مثل: نور السوسن الأخضر». [1]

من خلال ما سبق: نجد بأن الصبر شجر مر، وهو يشبه نبات السوسن الأخضر، غير أن ورقه أطول وأعرض، وهو كذلك يستعمل كدواء لمعالجة الأمراض.

نلاحظ من خلال ما تقدم بأن المعنى الإصطلاحي لا يختلف كثيرا عن المعنى المعجمي فكلا المعنيين يتفقان بأن مصطلح "الصبر" هو دواء مر يستعمل لمعالجة الأمراض خاصة، أمراض المعدة.

-ومن هنا نقول بأن ابن رشد قد اشتق معناه الإصطلاحي من المعنى المعجمي.

-ومنه نقول بأن مصطلح "الصبر" وضع عن طريق آلية الإشتقاق.

[1] كوكب دياب، المعجم المفضل في النباتات والأشجار في لسان العرب، ص 143.

خاتمة

خاتمـة:

عرف المصطلح في التراث العربي القديم بالإصطلاح أو المواضعة،وهو إتفاق أهل الإختصاص على تسمية ظاهرة علمية ، أو إكتشاف ،بكلمة واحدة تحدد مفهومها ،فالمصطلح هو التعبير عن مفهوم علمي بواسطة مفردة أومجموعة مفردات تدل عليها،ومما لا شك فيه أن اللغة العربية بوصفها لغة تستقبل المخترعات بمصطلحاتها ،تشهد هي الأخرى فوضى في هدا المجال،اد أن ضبط المصطلح هو في حد داته إشكال ،هدا ما جعل المجامع اللغوية والهيئات العلمية تعمل على ضبطه ،من خلال اعتمادها على آليات كثيرة كالإشتقاق ،والمجاز ،والتركيب.....وغيرها ،والمصطلح الطبي كغيره من المصطلحات يخضع هو أيضا إلى هده الآليات أثناء وضعه.

-وفي الختام خلص البحث إلى مجموعة من النتائج، يكمن إجمالها فيما يلي:

- إن اللغة العربية هي لغة حية، تتماشى ومتطلبات العصر، والإختراعات والإكتشافات التي هي في تزايد وتغير مستمر.
- يعد المصطلح الركيزة والنواة الأساسية لبناء المعرفة، وكذلك هو مفتاح كل العلوم، وهذا ما جعل له القسط الأكبر من الدراسة والتحليل.
- يعد كل من [الإشتقاق، المجاز ،النحت، الترجمة، التعريب...]، وغيرها من أسباب توليد مفردات جديدة في اللغة العربية، وكذلك سببا في تتطور العلوم وخاصة في المجال الطبي، وساهمت كذلك إلى حد كبير في تصنيف وترتيب المصطلحات بدقة ووضوح.
- أسهمت المجامع والهيئات والمؤسسات العلمية ؛في إثراء اللغة العربية بالمصطلحات التي تخدم المنظومة اللغوية.
- المصطلح الطبي جدير بالدراسة ؛لأن العالم العربي يعاني من نقصًا في المصطلحات الطبية.

- يعتبر كتاب الأرجوزة في الطب لإبن سينا ؛من أهم الكتب المتخصصة في الطب، والذي يعد من الإرهاصات الأولى ،نحو اكتشاف مصطلحات طبية علمية تخدم المتخصصين، في هذا المجال، ومن هنا فلقد قدم لنا العديد من المصطلحات الطبية ،التي ساهمت في تفسير العديد من الظواهر والأعراض المرضية بالإضافة إلى العلاج والأدوية.

- يعد كل من الإشتقاق ،والمجاز؛ الآليتان المتعمدتان في صياغة المصطلح الطبي.

- إذ يعد الإشتقاق من بين أهم خصائص اللغة العربية التي تتميز بها عن غيرها من اللغات، ذلك لأن اللغة العربية هي لغة اشتقاقية بالدرجة الأولى.

- كما للمجاز كذلك دور كبير في إثراء المنظومة اللغوية، وهذا ما يعطيه أهمية بالغة في وضع المصطلحات، حيث أنه يساهم بشكل كبير في توليد العديد من الألفاظ.

- في حين لوحظ حضور أقل لآلية التركيب على الرغم من أن الأرجوزة الطبية تحتوي على العديد من المصطلحات المركبة.

- وفي الأخير نجد أن المصطلحات الطبية كغيرها من المصطلحات تخضع للعديد من الآليات كالإشتقاق والمجاز، وهذه الأخيرة التي تعمل على إثراء الرصيد الطبي بالعديد من المصطلحات، وهذا نظرا لأهمية الطب كعلم في حياتنا اليومية.

الملاحق

اسمه ونسبه:

- هو الحسين بن عبد الله بن علي بن سينا أبو علي شرف الملك الفيلسوف الرئيس، من كبار فلاسفة العرب وأطبائهم، إمتدت شهرته إلى المراكز العلمية في العصور الوسطى في ميادين الفلسفة والعلوم الطبيعية والطب أيضا، حتى قال فيه ابن أبي أصيبعة "أنه أشهر من أن يدكر وفضائله أظهر من ان تسطر" [1]

- **مولده ووفاته:**

-ولد "ابن سينا "في قرية "أفشنة "في بخاري وروى سيرته الذاتية حتى الثلاثين من عمره وبقيت سيرته رواها عنه "أبو عبيد الجورجاني."

-طاف "ابن سينا" البلاد وناظر العلماء واتسعت شهرته وتقلد الوزراة في "همدان "واثار عليه عسكرها ونهب بيته، فتوارى ثم صار إلى "أصفهان" حيث صنف فيها أكثر كتبه. [2]

-حيث عمل فيها وتزوج وأنجب ولده "حسينا" وعلمه القرآن والأدب حتى كان يقضى منه العجب.

-كان والده من "بلخ "ثم انتقل إلى "بخارى."

- **وفاته:**

أصيب "ابن سينا "بمرض معوي مؤلم يتعدر معه خروج الريح، يسمى "القولونج"، فكان يعالج نفسه بالحقن، وقد اضطر لحقن نفسه ثمان مرات في يوم واحد.

عاد في أواخر أيامه إلى همدان فمرض في الطريق ومات بها، بعد أن قدم للبشرية نتاجا علميا ضخما، وقد قيل كان الطب معدوماً، فأوجده بقراط وكان ميتا فأحياه جالينوس وكان متفرقا وجمعه الرازي، وكان ناقصا فأكمله ابن سينا.

---

[1] أبي علي الحسين بن علي بن سينا، القانون في الطب، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999، 1420، ص 5.
[2] المرجع نفسه، ص 5.

أثاره العلمية:

برع "ابن سينا "في الطب حتى لقب "شيخ الأطباء،" لكن براعته في الفلسفة أيضا لم تكن تقل بحال عن براعته في الطب، لذلك يمكننا القول أن "ابن سينا "كان أيضا فيلسوفا عظيما من أبرز فلاسفة العرب، ولم يكن مجرد دارس للفلسفة أو شارح من شراحها الدين نقلوا الفلسفة اليونانية إلى اللغة العربية...إنما كان ابن سينا بحق من الفلاسفة أصحاب النظريات والأفكار الأصلية. [1]

ومن أهم مؤلفاته نذكر:

- القانون في الطب.
- المعاد، لم يزل مخطوطة
- أسرار الصلاة.
- رسالة في الحكمة
- لسان العرب.
- الشفاء.
- أسرار الحكمة المشرقية
- الإنصاف [مخطوطة].
- أرجوزة في المنطق
- النبات والحيوان [رسالة].
- السياسة

[1] عاطف محمد، علم أعلام الطب، ابن سينا، دار الطائف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص 8.

- أسباب الرعد والبرق.
- رسالة حي بن يقظان
- —العشق.
- أسباب حدوث الحروف
- الأدوية القلبية
- الإشارات.
- الطير. [1]

[1] أبي علي الحسين بن علي بن سينا، القانون في الطب، ص 7.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- الأحاديث النبوية.

- المصادر:

أبي الوليد محمد بين أحمد ابن رشد، شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب، تح: عمار طالبي، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2011.

المراجع:

1- عبد الجليل مرتاض، التهيئة اللغوية للنحت في العربية، دار الهومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2006.

2- الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، ط1، 1965.

3- محمد طبي، وضع المصطلحات، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، د ط، 1998.

4- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2006/1427..

5- كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، د ط، 2004/1435.

6- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، د ط، د ت.

7- عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله، تونس، د ط، 1994.

8- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط3، 1966.

9- صلاح الدين صالح حسين، في اللسانيات العربية، مكتبة اللسانيات، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2011.

10- شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا 1934-1984، جمهورية مصر العربية، ط1، 1984.

11- حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار الجوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.

12- محمد عزام، المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي، دار الشرق، بيروت، لبنان، د ط، د ت.

13- محمد الديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2002.

14- محمد الديداوي، مفاهيم الترجمة منظور تعريبي لنقل المعرفة، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2007.

15- لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، د ط، 2012.

16- عبد العليم السيد منسى، عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة، ط1، 1995.

17- علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2008.

18- جان رينيه لادميرال، التنظير في الترجمة، تر: محمد جدير، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2011 .

19- إنعام بيوض: الترجمة الأدبية مشاكل وحلول، دار الفرابي، لبنان، ط1، 2003.

20- السعيد بطاجين، الترجمة والتعريب-"دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد"-، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2009.

21- محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، 1997.

22- محمد المنجي الصيادي، التعريب والتنسيقية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، د ب، ط5، 1993.

23- حلمي خليل، المولد في اللغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، ط2، 2008.

24- مصطفى جواد، من مشاكل المصطلح الوراثي، تعدد مقدم إلى المؤتمر الأول للتعريب بجامعة الجماهيرية"، جامعة قار يونس، ليبيا، 1993.

25- المنظمة العربية للثقافة والعلوم، "دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي"، إدارة الثقافة، ق2، تونس، د ط، 1987.

26- عاطف محمد، علم أعلام الطب ابن سينا، دار طائف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.

27- أبي علي الحسين بن علي بن سينا، القانون في الطب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 1999.

28- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، الأردن، ط1، 1987.

29- سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002.

30- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي، منشورات الإختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2008.

31- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية، فاس، المملكة المغربية، د ط، 2005.

32- محمد حسن حسن جبل، علم الإشتقاق نظريا وتطبيقيا، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2006.

33- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي قديما وحديثا، نقلا عن: ليلى مسعودي، علم المصطلحات وبنوك المعطيات، مجلة اللسان العربي.

34- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي-نظرية في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط [1، 2، 3]، 2003/1424م.

35- خالد اليعبودي، المصطلحة وواقع العمل المصطلحي في الوطن العربي، دار ما بعد الحداثة، فاس، المغرب، ط1، 2004.

-المعاجم والقواميس:

1- أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 1998.

2- أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1998.

3- علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، تح: إبراهيم الأنباري، دار الكتاب، بيروت، لبنان، د ط، 2002.

4- علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، تح ودراسة: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، د ط، د ت.

5- ابن فارس أحمد، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، القاهرة، 1969-1972.

6- ابن منظور بن مكرم الإفريقي، لسان العرب، بيروت، 1997.

7- بطرس بطرس البستاني، محيط المحيط، تح: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، لبنان، م4، ط1، 2009.

8- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج1، ط4 ،1990 .

9- الفراهيدي الخليل بن أحمد، العين، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3، ط1، 2003.

10- صالح العلي الصالح، أمينة الشيخ سليمان أحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، د ب، د ط، د ت.

11- ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: علي محمد النجار، دار الشؤون الثقافية، د ب، د ط، 1996.

12- السيوطي، المزهر، ج1، تح: محمد جاد المولى ورفاقه، دار الجيل، المكتبة المصرية، صيدا، بيروت، د ط، 1987.

13- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، "الإدارة العامة للمعجميات وإحياء التراث،" مكتبة الشروق الدولية، د ب، ط4، 2004/1425.

14- أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، منشورات دار المكتبة الحياة، بيروت، د ط، د ت.

15- أبو عبد الله النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 2004.

16- إبراهيم السمرائي، معجم ودراسة في العربية المعاصرة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 2000.

17- كامل المهندس، مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، ط2، 1984.

18- كوكب دياب، المعجم المفضل في الأشجار والنباتات في لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001/1421.

19- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، مجمل اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1 ،2005.

20- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا.

21- شوقي ضيف، معجم المصطلحات الطبية، دار الشعب للطباعة والصحافة والنشر، مصر، ج2، 2002-2003.

22- محمد علي بن علي بن محمد التهانوي الحنفي، كشاف اصطلاحات الفنون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، م1، 2006.

23- أمل عبد العزيز محمود، الأداء، القاموس العربي الشامل [عربي، عربي]، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط1، 1997.

24- جورج مستري، لغة العربي، معجم مطول للغة العربية ومصطلحاتها العربية، النحت، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط1، 1993.

- المجلات والدوريات:

1- مجلة اللسان العربي، المكتب الدائم للتنسيق والتعريب، ع1.

2 -خير الدين حقي، جوانب الدقة في المصطلح العلمي العربي الجديد "مجلة اللسان العربي"، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، م12، ج1.دت.

3-إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه، "مجلة اللسان العربي"، مكتبة تنسيق التعريب، الرباط، ع 55-56.

4-وجيه السمان، النحت، مجلة اللغة العربية، م 57، ج1-2، دمشق، أبريل 1982.

5-جواد حسن سماعنة، التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التركيبية، مجلة اللسان العرب.

6-عز الدين اسماعيل، مجلة فصول، العدد 3-4 ،1987 .

7-رضا جوامع، إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب العربي الحديث، مجلة النص، جامعة جيجل، ع 6، أكتوبر-ديسمبر، 2005 .

8-ليلى مسعودي، ملاحظات حول معجم اللسانيات، "مجلة اللسان العربي"، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع35، 1991.

9-محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التوحيد إلى التنميط، "مجلة اللسان العربي"، مكتبة التعريب، الرباط، ع 27، 1987.

10-عبد المالك مرتاض، صناعة المصطلح العربي، "مجلة اللسان العربي"، المجلس الأعلى للغة العربية، ع2، 1999.

11-محمد حسين علي زعين، المصطلح اللغوي-قراءة في تأصيل المفاهيم-، "مجلة التعريب"، ع44، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، بدمشق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د ط، 2013.

12-فاسي الفهري، قاموس اللسانيات، "مجلة اللسان العربي"، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، ع27، 1987

- الرسائل والمذكرات:

1-هدى بوليفة، ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمن لرتشارد توماس، ترجمة، ج ب، الخوري نموذجا، تخصص: الترجمة ،جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2007.

2-عبد المجيد سالمي، مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والإستعمال، رسالة دكتوراه، إشراف: مصطفى حركات، جامعة الجزائر، 2007.

فهرس المحتويات

المحتـوى	الصفحة
مقدمة.....	**أ–د**
الفصل الأول:في ماهية المصطلح	
أولا:تعريف المصطلح.....	**6**
أ:لغة.....	**6**
ب:اصطلاحا.....	**9**
ثانيا:ماهية المصطلح العلمي.....	**11**
ثالثا:صفات المصطلح العلمي وشروط وضعه.....	**14**
1–صفات المصطلح العلمي.....	**15**
2–شروط وضع المصطلح العلمي.....	**20**
الفصل الثاني:آليات وضع المصطلح والجهود الفاعلة فيه	
أولا:آليات وضع المصطلح.....	**24**
1–الإشتقاق.....	**24**
2–المجاز.....	**27**
3–الإقتراض.....	**30**
4–الترجمة.....	**32**
5–التعريب.....	**35**
6–النحت.....	**38**
ثانيا:الجهود العاملة في الصناعة المصطلحية	**42**
1–الجهود الفردية.....	**42**
2–الجهود الجماعية.....	**46**
أ:مجمع اللغة العربية بالقاهرة.....	**46**
ب:مجمع اللغة العربية بدمشق.....	**48**
ج:مجمع اللغة العربية العراقي.....	**50**
د:مجمع اللغة العربية الأردني.....	**51**
هـ:المجمع الجزائري للغة العربية.....	**53**
و:المكتب الدائم لتنسيق التعريب بالرباط.....	**54**

ز:معهد الدراسات المصطلحية والرقي بالمصطلح اللغوي والعلمي في الوطن العربي.....	**56**
الفصل الثالث:آليات وضع المصطلح الطبي في شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب	
أولا:المصطلحات الخاصة بالأمراض والأعراض.....	**59**
1-الحمى.....	**59**
2-الصفراء.....	**62**
3-الهزال.....	**64**
4-الخلع.....	**56**
5-عرق النسا.....	**67**
6-القروح.....	**68**
7-إفراط السمن.....	**70**
8-البول.....	**72**
9-السرطان.....	**74**
ثانيا:المصطلحات الخاصة بالأعضاء.....	**76**
1-الدماغ.....	**76**
2-العصب.....	**77**
3-الكبد.....	**78**
4-الظفر.....	**80**
5-الغدة.....	**82**
7-الكلية.....	**83**
8-النخاع الشوكي.....	**85**
ثالثا:المصطلحات الخاصة بالأدوية والأعشاب.....	**87**
1-العفص.....	**87**
2-البابونج.....	**88**
3-الكمون.....	**90**
5-الشبت.....	**92**
6-الخروع.....	**93**
7-الفصد.....	**95**
8-الصبر.....	**96**

خاتمة.....	**99**
الملحق.....	**102**
قائمة المصادر والمراجع.....	**106**
فهرس الموضوعات	**113**